الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

==========

شعبة: علم النفس

رقم التسجيل:20095062148-202033045971-202035074413

تخصص: علم النفس العيادي الرقم التسلسلي: ...../2023

الهوية الجنسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الذكور الأيتام
دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية المسيلة

مذكرة مقدمة لأجل الحصول على شهادة الليسانس في تخصص علم النفس العيادي

إعداد:
- حساني النذير
- سعودي رزقي
-صيد أسامة

إشراف الدكتور
-بركات عبد الحق

السنة الجامعية: 2022 / 2023

﴿... يَرْفَعِ اللهُ الذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ

وَالذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ...﴾

[المجادلة: 11]

كلمة شكر

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين

" وأما بنعمة ربك فحدث "

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد....

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي وراءه جزء من تحقيق أحلامنا

يسرنا أن نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ" بركات عبد الحق" المشرف على هذه الرسالة

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأساتذتنا الأفاضل وكل من كان له فضل في مساعدتنا والطاقم الإداري والأسرة الجامعية

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساندنا في إنجاز هذا العمل

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا حتى ننجز هذا العمل المتواضع ربي
نشكرك شكرا عظيماً بعظمة شأنك نهدي ثمرة نجاحنا إلى
رمز العطاء ونبع الحنان إلى الغاليات أمهاتنا وإلى أبائنا الأعزاء
وسندنا في هذه الحياة وإلى إخوتنا وأخواتنا الأعزاء الذين
دعمونا خطوة والى رفيقة الدرب وأولادي إيهاب وحبيبة وإلى
كل من علمنا في مشوارنا الدراسي وإلى كل من ساندنا وأحاطنا
بالمحبة والأمل نهدي هذا العمل

الطلبة: نذير وأسامة ورزقي

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الهوية الجنسية و المساندة الاجتماعية لدى الذكور الأيتام،

انطلاقا من الفرضيات انه توجد علاقة ارتباطية بين الهوية الجنسية و المساندة الاجتماعية،ومستوى الهوية الجنسية متوسط و مستوى المساندة الاجتماعية متوسط، استخدم الباحثون المنهج الوصفي،وقد تكونت عينة الدراسة من 75 يتيم،بمتوسطات بوسعادة و ولاية المسيلة ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام مقياس الهوية الجنسية من إعداد الباحثة سكافي و مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحث عبد الحق بركات و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:لا توجد علاقة ارتباطيه بين الهوية الجنسية و المساندة الاجتماعية حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.15)وهي قيمة ضعيفة جدا،ويعني هذا انه لايوجد ارتباط بين درجات الهوية الجنسية ودرجات المساندة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة،كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(a=0.05)ومستوى الهوية الجنسية مرتفع والذي بلغ(67.16)وهو اعلي تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر ب(54) ومستوى المساندة الاجتماعية منخفض والذي بلغ(55.45) وهو أدنى تماما من المتوسط النظري للمقياس و المقدر ب(75).

Abstract

This study aimed to reveal the relationship between sexual identity and social support among male orphans.

Based on the hypotheses that there is a correlation between sexual identity and social support, and the level of sexual identity is average and the level of social support is average, the researchers used the descriptive approach, and the study sample consisted of 75 orphans, in the averages of Bou Sa'ada and the state of M'sila. To achieve the objectives of the study, the researchers used the identity scale Nationality, prepared by the researcher Skafi, and the scale of social support, prepared by the researcher Abdel-Haq Barakat

The study concluded the following results: There is no correlation between sexual identity and social support, as the Pearson correlation coefficient was (0.15), which is a very weak value. It was not statistically significant at the level of significance (a = 0.05), and the level of sexual identity was high, which amounted to (67.16), which is completely higher than the theoretical mean of the scale, which is estimated at (54), and the level of social support is low, which amounted to (55.45), which is completely lower than the theoretical mean of the scale, and estimated at (75).

فهرس الأشكال والجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**يبين مراحل النمو نفسو اجتماعي حسب ايريكسون**	27
02	**ثبات مقياس الهوية الجنسية عن طريق التناسق الداخلي**	53
03	**صدق المقارنة الطرفية لمقياس الهوية الجنسية**	53
04	**ثبات مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق التناسق الداخلي**	54
05	**صدق المقارنة الطرفية لمقياس المساندة الاجتماعية**	54
06	**التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة لمتغيرات محل الدراسة**	58
07	**العلاقة بين الهوية الجنسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة**	59
08	**مستوى الهوية الجنسية لدى عينة الدراسة**	61
09	**مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة**	63

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
–	كلمة شكر وعرفان.....	–
–	إهداء.....	–
–	ملخص الدراسة باللغة العربية.....	–
–	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....	–
–	فهرس المحتويات.....	–
–	قائمة الجداول.....	–
مقدمة.....		أ
الجانب النظري		
الفصل الأول:الإطار العام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة.....	05
02	فرضيات الدراسة.....	13
03	أهداف الدراسة.....	14
04	أهمية الدراسة.....	14
05	تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.....	15
06	الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني:الهوية الجنسية		
01	**تعريف الهوية الجنسية**	22
02	**بناء الهوية الجنسية**	23
03	**محددات الهوية الجنسية**	25
04	**النظريات المفسرة للهوية الجنسية**	26
05	**اضطراب الهوية الجنسية**	29
06	**أسباب اضطراب الهوية الجنسية**	30
الفصل الثالث: المساندة الاجتماعية		

تمهيد		33
01	مفهوم المساندة الاجتماعية	33
02	أهمية المساندة الاجتماعية	35
03	شروط المساندة الاجتماعية	36
04	أشكال المساندة الاجتماعية	37
05	أنواع المساندة الاجتماعية	38
06	وظائف المساندة الاجتماعية	38
07	نظريات المساندة الاجتماعية	39
الفصل الرابع: اليتم		
01	**تعريف اليتم**	43
02	**المشكلات النفسية لليتيم**	44
03	**إهمال اليتيم**	45
04	**تأثير الصورة الوالدية على النمو النفسي لليتيم**	46
05	**احتياجات الطفل اليتيم**	47
06	**خلاصة الفصل**	50
الفصل الخامس:الإجراءات الميدانية للدراسة		
تمهيد		52
01	**الحد المكاني والزماني**	52
02	**منهج الدراسة**	52
03	**مجتمع الدراسة**	52
04	**أدوات الدراسة**	52
الفصل السادس: عرض ومناقشة تفسير النتائج		
01	**عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة**	58
02	**عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الأولى**	59

03	**عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية**	61
04	**عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة**	63
توصيات الدراسة		65
قائمة المصادر والمراجع		67
قائمة الملاحق		

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الأسرة محددا مهما و رئيسيا في نمو الطفل من الناحية النفسية و الجسمية فهي مسؤولة عن تحديد سمات شخصيته و سلوكه في المستقبل،كونهم مصدر إشباع لحاجات الطفل من حب وحنان و الشعور بالأمان،فان غياب احد الوالدين أو كليهما قد يؤثر على الطفل نفسيا و يؤدي إلى ظهور اضطرابات إذ لم يتوفر البديل المناسب له،إذ يمكن أن ينعكس غياب الأب على شخصية الطفل واحتمال نموه بدرجة اقل من الصفات المناسبة للفئة التي ينتمي إليها. (بوخروبة وآخرون 2019).

حيث تقتضي التنشئة الأسرية تحقيق مجموعة من الاشباعات الضرورية في المراحل الأولى من النمو التي تستلزم بيئة اجتماعية سليمة فهي العامل المسؤول عن تنشئة الطفل ورعايته و إشباع حاجاته المادية و النفسية و الاجتماعية فيصبح أكثر توافقا مع نفسه ومع الآخرين،وأي اختلال في النسيج المحيط حول الفرد من شانه أن يؤدي لهزات و اضطرابات نفسية سلوكية وهي بذاتها تؤثر على شخصيته(رزق و فريحه 2019).

ومن أهم الجوانب التي يجب على الأسرة التركيز عليها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية هي الاهتمام بالتربية الجنسية للطفل والتي تبدأ من سنواته الأولى وتتدرج في توسعها مع استمرار نموه،وعند دخول الطفل في مرحلة البلوغ الجنسي يكون قد تم تزويده بالخبرات اللازمة لاجتياز هذه المرحلة بنجاح وسلام.(قطوشة ومحمد2020).

وعدم النجاح في اجتياز هذه المرحلة قد يؤدي على الصعيد الجنسي إلى عدة اضطرابات ومن هذه الاضطرابات اضطراب الهوية الجنسية لما له من تأثير بالغ الأهمية،فتحديد الدور الجنسي للفرد من أهم مجالات السلوك الاجتماعي الذي يلعب في عملية التنشئة الاجتماعية دورا كبيرا في مرحلة الطفولة،فتنمية السلوكات لدى الطفل بالشكل الذي يتناسب مع جنسه من أهم ما يمكن أن تعمل عليه الأسرة فما الأمر بالنسبة للأفراد بما فيهم الذكور اليتامى الذي ينقصه هذا العامل المهم.(البشر2007).

للمساندة الاجتماعية وظائف نفسية، واجتماعية،وصحية متعددة منها الدور المتمثل في إشباع حاجات الانتماء،والاندماج،والاحترام،والاعتراف،والتقدير ،والحب،والمحبة ،وزيادة تقدير الذات، والثقة بالنفس،والتأثير الايجابي في المشاعر والانفعالات والتخفيف من الخوف والقلق والاكتئاب،والتخفيف من الضغوط الخارجية بسبب توافر الدعم والمساندة،والمساعدة في التكيف مع الأحداث الضاغطة،حيث توفر المساندة الاجتماعية مصادر توجيهية بديلة لدى الأيتام الذكور ،كإشباع حاجاتهم الانتمائية لمساعدتهم في التعرف على هويتهم الجنسية،وتلاشي التشوهات الفكرية المؤدية لاضطراب الهوية الجنسية.(المغوش 2011).

ويرى الباحثون بان الأطفال الأسوياء مع توفر التنشئة الأسرية السليمة يترعرعون أطفال ويكبرون مضطربي هوياتهم الجنسية وما أكثرها في جنس الذكور وهي في تزايد فما بالك بفئة الأيتام.

ومن هنا توجه الباحثون نحو دراسة الهوية الجنسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الذكور الأيتام.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام

01. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
02. فرضيات الدراسة.
03. أهداف الدراسة.
04. أهمية الدراسة.
05. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.
06. الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

تعد الأسرة هي الخلية الأولى التي يبدأ فيها تكوين شخصية الفرد وتشكيل سلوكه واتجاهاته من خلال التفاعل بين أفراد الأسرة والمحيطين به، فهي العامل الأول والأساسي في قيادة سلوك الفرد وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتي تبدأ منذ لحظة الميلاد، فهي بذلك تعد من الأدوار الأساسية لإشباع حاجاته واستثارة طاقته وتنميتها، وكذلك تزويده بالمعارف والمهارات اللازمة من أجل استمرار توافقه بصورة إيجابية في الحياة الاجتماعية.(حامد زهران، 2003، ص222).

وتتعدد مؤسسات عملية التنشئة الاجتماعية لتشمل (الأسرة- المدرسة- جماعة الأقران - وسائل الإعلام) حيث يمكن النظر إلى هذه العملية من الجانب الذي يتم داخل الأسرة وخاصة في مرحلة الطفولة التي تعد من أهم مراحل نمو شخصية الطفل وتوافقه النفسي، ولا سيما السنوات الأولى من عمر الطفل، لذلك تعد هذه المرحلة الأكثر تأثيراً والأقل مقاومة في تكوين الخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية للطفل، ولان الطفل بفطرته يتميز في هذه المرحلة بالضعف والاعتماد على الأخر ينفي قضاء احتياجاته،فجميع المراحل العمرية تتطلب الرعاية والاهتمام لضمان نمو سليم ومتكامل.لذلك فمن الضروري توعية الأسرة بدورها الوظيفي لتنشئة الأبناء تنشئة سليمة و كيفية اختيارهم للأساليب المناسبة والتي تساعدهم على تجنب العديد من الاضطرابات النفسية التي تظهر في الطفولة المتأخرة أو في مرحلة المراهقة والتي تؤدى إلى نتائج غير مرغوبة على مستقبلهم.(سهير أحمد،2001،ص3).

وقام (محمد نعيمة،2002ص31) بتعريف أساليب المعاملة الوالدية بأنها كل سلوك يصدر من الوالدين أحدهما أو كليهما وتؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء بقصد أم غير قصد.

وتتنوع أساليب المعاملة لتشمل أساليب سوية مثل(أسلوب الديمقراطية، التقبل والاهتمام، الأمن النفسي، التشجيع،وغيرها)والتي تؤدى إلى زيادة المرونة الإيجابية والثقة

بالنفس لدى الأبناء وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (أميرة إمام،2016) أما الأساليب السلبية والتي تتمثل في(الإهمال،الرفض، القسوة،التذبذب، والتفرقة في المعاملة) والتي تعد من العوامل الأكثر خطورة على الطفل.

كما أظهرت نتائج دراسة(مصطفى محمود،2016) أن إتباع أساليب الرفض وعدم الاتساق في المعاملة والتبعية فإنها تؤدى إلى زيادة العنف لدى الأبناء.

لذلك نجد أن لكل أسلوب من أساليب المعاملة له انعكاساته الإيجابية والسلبية على الأبناء، فإدراك الأبناء لقبول الوالدين لهم يؤثر في تقديرهم لأنفسهم.أما إدراك الأبناء المتمثل في رفض الوالدين لهم يكون سببا في ظهور صفات سلبية فيما بعد على شخصيتهم.في حين أن الأساليب الغير متوازنة في المعاملة تجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية والعقلية. وأضافت نتائج دراسة(بيتر نجويين، 2009) (nguyen 2009)

ان الأساليب الوالدية لها تأثير على الصحة العقلية لدى الأبناء،وأن استخدام الأساليب السلبية مثل العقاب والتسلط تؤدى إلى زيادة نسبة الاكتئاب وانخفاض تقدير الذات لدى الأبناء.

-وأكد العديد من الباحثين أن تعرض الطفل لخبرات(الإساءة الجسمية – النفسية – الجنسية)خاصة في مرحلتي الطفولة والمراهقة من الوالدين أو من القائم بعملية التنشئة، لها تأثيرات سلبية على الطفل فالإساءة الجسمية(تؤدى إلى اضطرابات النمو لدى الطفل وقد تؤثر أيضاً على قدراته العقلية واللغوية وتحصيله الدراسي).أما الإساءة النفسية(كإثارة الألم النفسي داخل نفوس الأطفال فإن ذلك يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب والقلق والتوتر ويقلل من ثقتهم بأنفسهم)، أما الإساءة الجنسية(فإنها تعيق نمو الطفل النفسي الجنسي مما تجعله أكثر عرضة للاضطرابات والانحرافات الجنسية).

ففي دراسة(عماد مخيمر وعزيز الظفيري،2003)والتي أكدت على أن هناك علاقة ارتباطيه بين تعرض الطفل لخبرات الإساءة الجسمية والنفسية والجنسية من قبل الوالدين والآخرون

وبين اضطراب الهوية الجنسية، وهذا يؤكد على دور الوالدين الإيجابي والسلبي وعلاقتهم بالاضطرابات الجنسية وكذلك العمل على تحديد الهوية الجنسية لديه أو اضطرابها.

ففي سنة(1963)كان السلوك الجنسي المثلي يبدو متزايداً في ذلك الوقت،لذلك كلفت أكاديمية نيويورك الطبية لجنتها للصحة العامة بتقديم تقرير عن الجنسية المثلية.وجاء التقرير كالآتي: أن الجنسية المثلية هي بالفعل مرض. فالمثلي هو إنسان مضطرب وجدانيا بحيث لم تتطور لديه القدرات الطبيعية لتكوين علاقات مشبعة مع الجنس الأخر.فمن الطبيعي أن يمر بعض المراهقين في بداية فترة المراهقة بحالة من الحيرة والتشويش فيما يتعلق بهويتهم أو ميولهم الجنسية. فهذه المرحلة من النمو الوجداني والجنسي تعتبر دقيقة جداً لشعور بعض المراهقين بالانجذاب الجنسي المثلي، بل وربما يقومون ببعض الممارسات الجنسية مع أقرانهم من نفس الجنس. ولكن هذا لا يؤدى بالضرورة للنشؤ الجنسي المثلي.

فقد أكدت دراسة مسحية للتنظيم الاجتماعي لممارسة الجنس في الولايات المتحدة الأمريكية،أن الغالبية العظمى من الأطفال والمراهقين الذين قاموا بممارسات جنسية مثلية في وقت ما من حياتهم، قد تخلوا عن هذه الممارسات فيما بعد. ولكن إذا قام أحد بتشجيعهم على الاستمرار في هذه الممارسات فإن هذا يجعلهم يتجهون للجنسية المثلية. والحقيقة هي أن التوجه الجنسي للإنسان ليس امرا ثابتاً وإنما قابل للتغيير خاصة في مرحلة المراهقة و التي لم تتأكد فيها عوامل الشخصية،فإن الإنسان إما أن يتجه إلى التوجه المثلى أو التوجه الغيرى. وذلك من خلال حصوله على التشجيع في أي من الاتجاهين. (أوسم وصفى،2017،ص49-51)

وفى عام (1980)قام (فريد ريتش)Friedreichبإعطاء أول وصف لاضطراب الهوية الجنسية من خلال مفهوماً وصفياً يشير إلى الرغبة في ارتداء ملابس الجنس الأخر. ولم تؤخذ الدوافع الكامنة في الاعتبار، ثم قام (هيرشفيلد Hirschfeldعام(1910)بصياغة مصطلح التحول الجنسي.فهؤلاء الناس يعبرون بشكل متكرر وحاسم عن رغبتهم في التعبير

عن أنفسهم بطريقة قد تكون غير مقبولة اجتماعيا لنوع جنسهم البيولوجي , .Syed, G. K) Agha, N. 2019،ص56-58)

وأصبح التحول الجنسي في العصر الحالي منتشر بشكل كبير سواء عن طريق العمليات الجراحية أو عن طريق الهرمونات. كما انتقلت من الحالات الفردية النادرة إلى ألاف الحالات في العالم،خاصة في أوروبا وأمريكا والدول الأسيوية.كما ازداد انتشار العمليات الجراحية دون وجود سبب عضوي أو خلل هرموني بل أصبح في كثير من الأحيان بناءا على الرغبة الشعورية للمريض.(أنس أبو شادي2016ص518).

فاضطراب الهوية الجنسية يعد تشخيص يطلقه علماء النفس على الأشخاص الذين يعانون من حالة عدم الارتياح لنوع الجنس الذى ولدوا به. ويشخص الاضطراب عن طريق شعوره بعدم الارتياح مع جنسه البيولوجي وكذلك الدور الجنسي المحدد له مع الرغبة الملحة والمستمرة بأن يكون فرد من أفراد الجنس الأخر.(American Psychiatric Association،2000).

ورغم أنه تنصيف نفسي إلا أن له أسباباً بيولوجية كوجود عيب خلقي فى الأعضاء التناسلية أو اضطراب في الغدة الصماء مما يؤدى إلى ارتفاع معدل هرمون الأنوثة لدى الذكور ،أو تعرضه لبعض التأثيرات الهرمونية على البنية الدماغية وذلك في فترة التكوين الجيني كتعاطي الأم بعض الهرمونات أثناء فترة الحمل. وهناك أيضاً عوامل نفسية مثل شعور الطفل بنقص مما يدفعه إلى القيام ببعض التصرفات الغير منطقية لجذب الانتباه إليه. كما أن تعرض الطفل للاعتداء الجنسي عليه يؤدى إلى زيادة احتمالية إصابة الطفل لاضطراب الهوية الجنسية، كما تلعب العوامل الأسرية دوراً هاماً في تكوين الهوية الجنسية. فعندما ينشأ الطفل في ظل ظروف تنبأ باضطراب الهوية الجنسية فإن هذا يعرقل عملية التطبيع الجنسي، وهى العملية التي تساعد الطفل على التعرف بهويته الجنسية). فأساليب التنشئة الخاطئة مثل(الحماية الزائدة والتسلط والقسوة والعنف والحرمان العاطفي وعدم إشباع الاحتياجات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية) فكل ذلك يساهم في ظهور الاضطراب بشكل

أسرع وتفاقم المشكلة لدى الطفل والتي قد تظهر في الاهتمامات والسلوكيات الخاصة بالجنس الأخر وغيرها من العلامات التي تنبه بوجود اضطراب الهوية الجنسية.

وإذا كان تحديد الهوية الجنسية هو أحد مطالب النمو في مرحلتي الطفولة والمراهقة، فإن تكوينها وتحديدها يتم من خلال عملية التنميط الجنسي التي يكتسب الفرد من خلالها القيم والاتجاهات والمعتقدات وأنماط السلوك المناسبة للجنس الذى ينتمى إليه. وهذه المعتقدات والقيم قد تكون ضمنية أو صريحة، وقد تكون شعورية أو غير شعورية،فمعظم الأباء يستخدمون أسلوب الإثابة مع الأطفال للسلوكيات التي يرونها مناسبة للجنس وأسلوب العقاب للسلوكيات التي يرونها غير مناسبة لجنس الطفل. كما أن هناك دوافع الطفل ويستخدمون أيضاً أساليب تدفع الطفل إلى اكتساب السلوك الملائم لجنسه مثل الرغبة في المدح والتقبل من جانب الوالدين والأخرين. وكذلك الخوف من العقاب والنبذ عن السلوكيات الغير مناسبة لجنسه. مما يؤدى ذلك إلى التوحد مع الوالد من نفس الجنس.(عماد مخيمر وعزيز الظفيري،2003).

لذلك تعد أول ثلاث سنوات من عمر الطفل أهم مرحلة فى حياة الطفل لتشكيل الهوية الجنسية له وقد تمتد إلى6-4سنوات. كما تتأثر الهوية الجنسية بسلوكيات الآخرون والتفاعلات الاجتماعية والاهتمامات الشخصية للطفل.

و أشارت بعض الدراسات أن هناك ثلاث مراحل متميزة للطفل يقوم من خلالها بتنمية هويته الجنسية.فالمرحلة الأولى هي ما قبل المدرسة: حيث يتم فيها معرفة الجوانب الاجتماعية وبعض الخصائص المحددة لكل من الجنسين.أما المرحلة الثانية فهي الإندماج:حيث يقوم الطفل بالاندماج مع السلوكيات المحبذة لجنس الوالد الذي يريد الاندماج معه. وذلك من عمر(5 – 7)سنوات.واخيرا المرحلة الثالثة وهي ذروة الثبات: حيث تصبح الأدوار الجنسية المحددة اجتماعيا للطفل ثابتة لديه إلى حد ما. Martin & (Ruble2004.P 67-70)

و يرجع بعض الباحثين اضطراب الهوية الجنسية إلى عنف الأب وسوء معاملته للأبناء ،وأيضاً الحماية الزائدة أو التدليل الزائد مع تشجيع الأم للطفل على ارتداء الملابس التي تتناسب مع الجنس الأخر، وكذلك تعرض الطفل لخبرات الإساءة الجسمية والنفسية والجنسية .

وقد توصل الأطباء في قسم الطب النفسي في مستشفى " جونز هويكنز " أن الهوية الجنسية للإنسان تبنى معظمها من الجينات التي نرثها. فالهرمونات الذكورية تعطى سمة الذكورة في الدماغ والعقل والعكس. بينما اضطراب الهوية الجنسية والذى يعنى عدم الارتياح مع الجنس ، قد يحدد بشكل واضح وطبيعي بين الذكور الذين تم تربيتهم كإناث في مرحلة الطفولة . (PauL & R .2004).

فلكي نتفادى إصابة الأبناء باضطراب الهوية الجنسية الناتج عن التحديد الغير صحيح لجنس المولود من خلال أعضائه التناسلية الظاهرية مع احتمالية وجود عيب خلقي بها،فمع تقدم العلم والتكنولوجيا أصبح تحديد جنس المولود يتم من خلال استخدام جهاز(3d) Sound Ultraوهو جهاز سونار ثلاثي الأبعاد الذي يساعد على تحديد جنس المولود بشكل أكثر دقة، وتشخيص حالات الطفل في حالة وجود عيوب خلقية أو جينية بالجنين. وكذلك ضرورة تحديد الأساليب الخاطئة التي تنبئ باضطراب الهوية الجنسية لدى الأبناء واستبدالها إلى أساليب إيجابية.لان ذلك يساعدنا على حماية الأبناء من الإصابة باضطراب الهوية الجنسية.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى ان بعض المراهقين رغم تعرضهم لمصادر متعددة من الضغوط إلا أنه يمكنهم الاحتفاظ بصحتهم النفسية والجسمية، وذلك لوجود عوامل مختلفة أو معدلة أو واقية الأثر الأحداث الضاغطة، ومن أهم العوامل المساندة الاجتماعية،حيث أنها تقوي الخصائص النفسية التي تقي المراهق من المرض النفسي(علي أبوطالب،2011).

ويرى(Bowlby1980)أن الابن الذي يتمتع بمساندة اجتماعية منذ نعومة أظفارهً يتمتع بالثقة بالنفس، ويكون قادرا على تقديم المساندة الاجتماعية للآخرين، ويصبح أقل

عرضة للاضطرابات النفسية، بالإضافة إلى أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على مواجهة الاحتياجات النفسية التي يتعرض إليها في حياته اليومية، ويكون قادرا على حل مشكلاته بطريقة أكثر ايجابية (علي عبد السلام).

ويعد نموذج تفاعل الآباء والأبناء بمثابة السياق الطبيعي الأهم في تعلم الصلابة النفسية ،حيث ترى نظرية التحليل النفسي إن خبرات الطفولة تترك أثارا على نمو الفرد لا يمكن محوها كما تظهر أثارها على البروفايل السيكولوجي لكل المراهقين و البالغين.(مخيمر وعماد عبد الرزاق).

ويلعب الأب دورا هاما في علاقته بطفله،إذ من خلال هذه العلاقة يتعرف الطفل على قدراته وإمكانياته ويتعلم الأنماط السلوكية المتعارف عليها اجتماعيا و الأساليب المشروعة لتحقيق الأهداف المحددة ثقافيا ونظم الإثابة و العقاب وطرق الاستجابة للمثيرات المختلفة وطرق التعبير عن المشاعر و الانفعالات (سميرة السيد).فالابن يحتاج لأبيه منذ الطفولة المبكرة فهو يحتاج إليه ليمده بالحب و الرعاية و الحنان و الأمان والحماية،ويحتاج إلى مثال اعلى يقلده ويتقمص دوره،وكلما زادت فترة بقائه معه ومداعبته بلطف زاد الحب و الرعاية والأمان (نجلاء الشرقاوي).

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى إن غياب الأب عن أبنائه يتسبب في الكثير من المشكلات النفسية و السلوكية و الاجتماعية،كدراسة (احمد سخيطة 2007)ودراسة (صادق العباس 2011) التي توصلت إلى أن حرمان الأبناء من الأب يعوق نموهم النفسي،وكذلك يؤدي إلى اضطراب البناء النفسي لديهم، كما توصلت دراسة (نجوى عبد المعطي 2015)إلى ان الأبناء متغيبي الأب يعانون من اضطراب في النمو النفسي و الاجتماعي بينما توصلت دراسة (bishop et al 2000)إلى إن الأبناء المحرومين من الأب لديهم ضعف و اضطراب واضح في العلاقات الاجتماعية ،كما ينتابهم إحساس كبير بالحرمان من المساندة الاجتماعية ،وأوضحت أيضا ان غياب الأب له تأثير كبير على هوية الفرد وحالته النفسية.

فالأبناء يحتاجون من إبائهم ان يوفروا لهم النماذج الملائمة لإكسابهم الشخصية التي تتمتع بمستوى عال من الصلابة النفسية و إدراكهم للمساندة الاجتماعية،فالابن عندما يشعر بتوفر المساندة و المساعدة من الإفراد المحيطين به يدرك الأحداث الخارجية على أنها اقل ضغطا،وبذلك يتمكن من مواجهة الإحداث الضاغطة بشكل أكثر ايجابية وفاعلية.

يؤدي فقدان الأب إلى ضغوط نفسية قوية على الفرد قد تمنعه من الاستمرار في ممارسة شؤون حياته بشكل متوازن إذا لم يجد الطفل اليد التي تمسك به وتساعده على تجاوز هذه المحنة و الوصول به إلى بر السلوك السليم والعمل المنتج،وفي التاريخ الأدبي و العلمي نماذج متعددة لمن تجاوزوا اليتم وقسوة الطفولة المحرومة من الحنان،وصنعوا من هذه الظروف الصعبة جسرا للوصول إلى الإبداع العلمي أو الفني أو الأدبي،ووصلوا إلى النجاح في حياتهم وإعمالهم.

فلطفل اليتيم يحتاج للتنشئة الاجتماعية سليمة ترتبط بتواجده في جو اسري يمنح له تحقيق حاجاته،ونموه،وتوفر له مواقف وخبرات تسمح له بالنمو والتعلم،إلا انه في بعض الظروف قد يحرم من هذه البيئة الطبيعية التي تجعله مختلفا عن أقرانه الذين يعيشون مع أسرهم الأصلية،فالطفل يلجا إلى أبيه الذي يعتبره مدينا له في توفير حاجاته و أمنه ما يقدم له من دعم ومساندة.

فالمساندة الاجتماعية من أهم المصادر المخففة من حدة وقع الضغوط على الأفراد،والتي تساعده على التكيف مع الخبرة المؤلمة وعلى الآثار المترتبة عليها،لان الفرد من خلال المساندة الاجتماعية يتلقى مشاعر الدفء و الود و المحبة من الأشخاص المقربين منه،حيث يساعدونه في التغلب على أزماته وشدائده و مصائبه،وهذا يتوقف على عمق المساندة و اعتقاد الفرد بكفايتها.(lopota1993.p22 43)

كما تعتبر المساندة الاجتماعية من معززات الأمن النفسي لليتيم لذا فالأمن النفسي يعتبر من أهم أنواع الأمن للإنسان وهو شعور يسمح للفرد بإقامة علاقات متزنة و الاحتفاظ

بها مع أناس ذوي أهلية انفعالية في حياته،كأفراد أسرته وأصدقائه،ويعد نقيضا للوحدة النفسية المتمثلة في التهديد و الخوف الذي يستشعرهما الفرد بدرجة اكبر تجاه الآخرين.

فالحاجة إلى الأمن النفسي ذات شقين:

الأول الأمن المادي الذي يتمثل في محاولات الفرد المستمرة للمحافظة على حياته و إشباع حاجاته الأولية من الطعام و الشراب وغيرها.

والثاني الأمن المعنوي،ويتمثل في إحساس الفرد بالأمن،والطمأنينة،والرضا،وعدم التوتر ،والسعادة.

إذ يعد الأمن النفسي من الحاجات الضرورية التي يسعى الفرد لنيلها خصوصا في المرحلة الأولى من حياته،فهي مصدر أهدافه و طموحاته و تطلعاته،ومن جهة أخرى يؤدي الاستسلام للضغوط النفسية وشعوره بعدم الأمن النفسي إلى الرغبة في الابتعاد إلى الآخرين مما يؤدي إلى تراكمات نفسية خطيرة.(لافي العازمي2013)

كما تزيد المساندة الاجتماعية من قدرة الفرد على المقاومة و التغلب على الاحباطات و تجعله قادرا على حل مشاكله،في حين أن الحرمان من الرعاية الأسرية و المساندة الاجتماعية يتسبب في اضطرابات نفسية مختلفة،ومن هنا توجه الباحثون نحو دراسة الهوية الجنسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الذكور الأيتام.ويتحدد سؤال الدراسة في :

ماهية الهوية الجنسية لدى الذكور الأيتام وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية؟

هل توجد علاقة دالة بين الهوية الجنسية والمساندة الاجتماعية لدى الذكور الأيتام؟

ما مستوى الشعور بالهوية الجنسية لدى الذكور الأيتام؟

ما مستوى إدراك المساندة الاجتماعية لدى الذكور الأيتام؟

2-الفرضيات:

توجد علاقة ارتباطية بين الهوية الجنسية والمساندة الاجتماعية.

مستوى الهوية الجنسية متوسط.

مستوى المساندة الاجتماعية متوسط.

3-أهداف الدراسة:

-هدفت الدراسة إلى:

1-التعرف على الهوية الجنسية لدى الأيتام الذكور.

2-معرفة المستوى النسبي للهوية الجنسية لدى الذكور الأيتام.

3-معرفة المستوى النسبي للمساندة الاجتماعية لدى الذكور الأيتام .

4-الكشف عن طبيعة العلاقة بين الهوية الجنسية و المساندة الاجتماعية لدى الذكور الأيتام.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين:

أولا :الأهمية النظرية:

1-تلقي الضوء على شريحة مهمة في المجتمع وهم الأيتام وتعتبر هذه الفئة مهمشة،وذلك من خلال ما ستوفره من معلومات حول الهوية الجنسية والمساندة الاجتماعية لدى الذكور الأيتام.

2-تشكل هذه الدراسة عنصرا مكملا لما توصل إليه الباحثون في موضوع الهوية الجنسية للأيتام الذكور،حيث تشكل إثراء إضافيا يضاف للموسوعة العلمية البحثية بخصوص هذا الموضوع.

3-قد تكون إضافة علمية متعلقة ببيان مشكلات البناء النفسي لدى الذكور الأيتام.

ثانيا:الأهمية التطبيقية:

1-تساهم هذه الدراسة في عمل برنامج توعية لفئة الأيتام الذكور،وتقدم أهمية ودور المساندة الاجتماعية التي تساهم في تربية جنسية صحيحة لدى فئة الأيتام الذكور.

2-تساعد هذه الدراسة المؤسسات المختصة في توفير سبل رعاية وتوعية قومية للأيتام الذكور ،لبناء شخصيات قوية ومثقفة قادرة على الاعتماد على ذاتها مستقبلا.

3-يمكن إن يستفيد القائمون في مؤسسات التربية و الدعم النفسي من النتائج التي تتوصل إليها الدراسة في التعامل مع هذه الفئة.

5-مفاهيم الدراسة:

-الهوية الجنسية:

هي شعور الفرد بأنه ذكر أو أنثى،ولهذا الشعور أن يتوافق مع الواقع البيولوجي الجسمي للفرد ذكرا أو أنثى ،وعندئذ تعتبر الهوية الجنسية مطابقة للهوية البيولوجية.(علي كمال، 1994،ص19).

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الهوية الجنسية.

-المساندة الاجتماعية:

يعرفها كوهين 1991 بأنها متطلبات مساندة البيئة المحيطة للفرد ،سواء من إفراد أم جماعات تخفف من أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها،وتمكنه من المشاركة الاجتماعية الفعالة في مواجهة هذه الأحداث والتوافق معها (مروان عبد الله دياب 2006 ص 11)

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس المساندة الاجتماعية.

-اليتيم:

هو الطفل الذي فقد والديه أو احد منهما،أو فصل عنهما لظروف ما ،يترتب عليها فقدانه للمعيل الذي يتولى الاتفاق عليه وتوفير حاجياته المادية و رعايته من الناحية المعنوية.(إبراهيم إسماعيل عبده محمد 2011.40).

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياسي الهوية الجنسية و المساندة الاجتماعية.

6-الدراسات السابقة:

-دراسة إكرام مروان السكافي 2022، بعنوان الهوية الجنسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والمساندة الاجتماعية لدى الأيتام الذكور،هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الهوية الجنسية ودافعية الإنجاز والمساندة الاجتماعية لدى الأيتام الذكور، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة الدراسة من (148 يتيم) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الهوية الجنسية ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس المساندة الاجتماعية و كليهما من إعداد الباحثة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الهوية الجنسية لدى الأيتام الذكور حصلت على وزن نسبي (83.1) ومستوى المساندة الاجتماعية حصلت على وزن نسبي (82.84%) كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الهوية الجنسية والمساندة الاجتماعية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية الجنسية والمساندة الاجتماعية تعزى بمتغيرات التالية (العمر- المستوى التعليمي-العمر عند وفاة الأب).

-دراسة صليحة حاج محمد2022،تحت عنوان اشكالية الهوية عند المراهق الجزائري:مقاربة دينامية من خلال اختبار الروشاخ لمراهقين يطلبون المساعدة هدفت الدراسة بالكشف عن مدى وجود إشكالية الهوية لدى مراهقين يطلبون مساعدة نفسية،من خلال

تطبيق اختبار الروشاخ و المقابلة العيادية،استنادا إلى النظرية التحليلية كإطار مرجعي،واعتمادا على تحليل إجابات المراهقين على لوحات الروشاخ،خاصة الإجابات الإنسانية و العلاقات وتحديد نوعيتهما باعتبارهما مؤشرا هاما للهوية،وتقديم ملمح عيادي لهوية المراهقين خلصت نتائج الدراسة إلى تصنيف المراهقين حسب نوعية الهوية لديهم ضمن ثلاث فئات:فئة ذات هوية ثابتة نسبيا،فئة ذات هوية متذبذبة و فئة ذات هوية هشة.

-**دراسة فاطمة خليفة السيد2015**،هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين اضطراب الهوية الجنسية وكل من القلق و مفهوم الذات،وخبرات الاساءة في مرحلة الطفولة لدى مضطربات الهوية الجنسية،وايضا معرفة الفروق بين مظطربات الهوية الجنسية والاسوياء في كل من القلق ومفهوم الذات وخبرات الاساءة،كما تهدف الدراسة ايضا الكشف عن مدى اسهام اضطراب الهوية الجنسية في التنبؤ بظهور القلق،ومفهوم الذات،وخبرات الاساءة لدى مضطربات الهوية الجنسية وشملت الدراسة عينة من طالبات الجامعة السعوديات منهم 50مجموعة من مضطربات الهوية الجنسيةو50مجموعة من الاسوياء واستخدمت الباحثة مقياس اضطراب الهوية الجنسية من اعداد عماد مخيمر وعزيز بهلول الظفيري 2002،ومقياس القلق من اعداد غريب الفتاح غريب،ومقياس تنسي لمفهوم الذات من اعداد وليام فيتس ترجمة صفوت فرج وسهير كامل،ومقياس خبرات الاساءة في مرحلة الطفولة من اعداد الباحثة.اضهرت النتائج وجود ارتباط دال بين اضطراب الهوية وكل من القلق ومفهوم الذات ،وخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة لدى مضطربات الهوية الجنسية،كما توصلت النتائج إلى أن مضطربات الهوية الجنسية أعلى من الأسوياء في القلق وخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة ،بينما كان الأسوياء أعلى من المضطربات في مفهوم الذات، وأخيرا توصلت النتائج إلى إسهام اضطراب الهوية الجنسية في التنبؤ بظهور القلق وخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة،في حين لم يتنبأ بمفهوم الذات.

-**دراسة مهند كامل محمود العيساوي2021**،هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم،ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة فيما يتعلق بمستوى أزمة الهوية و مفهوم

الذات تبعا لمتغيرات:الجنس و الصف والتخصص،واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي،وتكون مجتمع الدراسة من6443 طالبا وطالبة،واختير منهم عينة عنقودية،بلغت 916طالبا وطالبة،وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة كلا من مقياس ازمة الهوية ،ومفهوم الذات كاداة للدراسة.و أظهرت النتائج ان مستوى مقياس ازمة الهوية جاء بدرجة متوسطة،وان مستوى مقياس مفهوم الذات جاء بدرجة كبيرة ،كما واشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ازمة الهوية ومفهوم الذات،كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس ازمة الهوية تبعا لمتغيرات:الجنس والذي كان لصالح الذكور،ومتغير الصف كان لصالح الصف الثاني عشر،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس ازمة الهوية تبعا لمتغير التخصص،واضهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس مفهوم الذات تبعا لمتغير الجنس والذي كان لصالح الاناث،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس مفهوم الذات تبعا لمتغيرات:الصف والتخصص.

-**دراسة مصطفى بعلي 2021**،تحت عنوان متوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ المحرومين من الاب بمدينة المسيلة،هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ المحرومين من الاب ،كما هدفت الدراسة ايضا الى الكشف عن الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس وايضا الكشف عن الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الشغبة العلمية،ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي ،كما تم اختيار العينة قوامها 58من التلاميذ المحرومين من الاب حرمانا كليا،وتم الاستعانة باداة لجمع البيانات بعد التاكد من حصاءصها السكومتريةتمثلت في مقياس المساندة الاجتماعية من اعداد:سوزان ديون ترجمة:اسماء السرسي واماني عبد المقصود2001وجاءت النتائج التالية:مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ المحرومين من الاب مرتفعة،وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث،كماانه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الشعبة العلمية.

-**دراسة سهيل مقدم و قدور بن عباد هوارية 2016**،تحت عنوان المساندة الاجتماعية كاستراتيجية ايجابية في مواجهة الاحداث المهنية الظاغطة لدى المراة الجزائرية العاملة جامعة وهران 2محمد بن احمد الجزائر ،تناولت الدراسة موضوع المساندة الاجتماعية في مواجهة احداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات في قطاع الصحة بوهران ،وذلك للكشف عن الدور الذي تلعبه المساندة الاجتماعية في التخفيف من الاثار الناجمة عن احداث الحياة الظاغطة التي تواجهها المراة المتزوجة و العاملة في قطاع الصحة العمومية في حياتها اليومية.و لاختبار فرضيات البحث تم اختيار عينة من النساء المتزوجات و العاملات في قطاع الصحة العمومية بوهران قوامها 242عاملة منها 90ممرضة،66طبيبة،86عاملة بالادارة،تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاحداث الظاغطة ومقياس المساندة الاجتماعية و هذا بعد التاكد من صدقهما وثباتهما،اما عن الاساليب الاحصائية المستخدمة فتم تطبيق معامل الارتباط بيرسون و النسب المئوية ،اختبار "ت"،تحليل التباين وهذا بالاستعانة ببرنامج SPSS،وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:تتعرض المراة العاملة في قطاع الصحة العمومية لظغوط نفسية مرتفعة نوعا ما،وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين الظغط العام والمساندة الاجتماعية،اي كلما كانت المساندة الاجتماعية التي تتلقاها المراة العاملة في قطاع الصحة كبيرة كان لضغط النفسي منخفضا.كما توجد ايضا فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات في قطاع الصحة العمومية في مستوى الظغوط النفسية تبعا لمستوى المساندة الاجتماعية ولصالح كا من منخفظي ومتوسطي المساندة عند مقارنتهن بمرتفعي المساندة الاجتماعية اي كلما كانت المساندة كبيرة كانت اثار الضغط النفسي ضعيفة.

-**دراسة حسانين و الصياد 2021**،جودة الحياة الاسرية و المساندة الاجتماعية و الصمود النفسي لدى امهات الاطفال ذوي العاقة العقلية وذوي اضطراب طيف التوحدفي مصر ،هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى جودة الحياة الاسرية و المساندة الاجتماعية و الصمود النفسي لدى امهات الاطفال ذوي الاعاقة العقليى و ذوي اضطراب طيف التوحد في مصر،و استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ،و تكونت عينة الدراسة

من250اما بواقع 130من امهات اطفال ذوي الاعاقة العقلية و 120من امهات ذوي اضطراب كيف التوحد،و توصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها:وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الحياة الاسرية وكل من المساندة الاجتماعية و الصمود النفسي،كما وتوصلت ايضا الى انه يمكن التنبؤبجودة الحياة الاسرية من خلال المساندة الاجتماعية و الصمود النفسي.

-**دراسة خليل2021**،المساندة الاجتماعية و الاكتئاب لدى مرضى السكري،هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية و الاكتئاب لدى مرضى السكر،و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،وتكونت عينة الدراسة من 80من مرضى السكري ،ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياسي المساندة الاجتماعية و الاكتئاب من اعداد الباحثة،وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:وجود علاقة عكسية دالة احصائيا بين المساندة الاجتماعية و الاكتئاب لدى مرضى السكري،كما وتوصلت ايضا الى وجود فروق دالة احصائيا في المساندة الاجتماعية و الاكتئاب في ضوء متغير النوع لصالح الاناث.

الفصل الثاني:

الهوية الجنسية

1-تعريف الهوية الجنسية:

1-1-التعريف اللغوي للهوية:

*تعريف معجم اللغات: تأتي الهوية للفظ(IDENTITe) ومعناه:تماثل وتطابق ووحدة،وهو مصدر للفعل(IDENTIFY)بمعنى:ماثل وطابق وحقق،ومنه لفظ الصفة(IDENTIFIABLE)بمعنى يمكن تعرفه او تحديد هويته ومنه الاسمIDENTIFICATION **بمعنى:** مماثلة ومطابقة أو تماثل أو تتطابق.

***هوية:**مصدر صناعي من هو وعرفه أيضا بانه حقيقة الشيء الشخص الذي يميزه عن غيره.**(بوزغاية2019)**

كم تعرف ايضا:الضرب من كل شيء، وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض والأشياء جملة،وهو الجنس أهم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس.**(ابن منضرو2003ص43)**.

1-2-التعريف الاصطلاحي للجنسية:

تعريف عمر1429:إحساس الفرد بنفسه وفرديته وحفاظه على تكامله وقيمه وسلوكه وأفكاره في مختلف المواقف.**(عمر1429هـ، ص72)**

***تعريف الصالح:**مجموعة من الظواهر البيولوجية والتشريحية والفيزيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية المتعلقة بعملية التناسل وبالعمليات المهددة لها وما ينتج عن ذلك من نتائج تتجاوز حدود الفرع إلى النوع. **(الصالح ،2003، ص 491)**

هوية الجنس: هي شعور الفرد بانه ذكر أوأنثى، ولهذا الشعور أن يتوافق مع الواقع البايولوجي الجسمي للفرد ذكرا أو أنثى، وعندئذ تعتبر الهوية الجنسية الشعورية مطابقة للهوية البيولوجية.**(علي كمال،1994، ص19)**

*تعتبر الهوية الجنسية بمثابة الرؤية الخاصة بالشخص إلى جنسه،أي انه إدراك وشعور الشخص الخاص بكونه ذكرا أوأنثى،و يتضمن اعترافه بالانتماء إلى احد التصنيفين الرئيسيين من الناس: الذكور و الإناث.(carlson&heth 2010)

- كما تعرف بأنها الشعور الأساسي الداخلي بان الشخص ينتمي للجنس ذاته والدور الجنسي يعود للسلوك و الاتجاهات و السمات التي ترتبط بكون الفرد ذكرا أوانثى .(البشر 2007)
- ويرى الباحثون بان كافة التعريفات السابقة ساهمت في الوصول إلى ماهية الهوية الجنسية، ومن جهة الباحثون فإنهم يرو بان الهوية الجنسية هي الرؤية الخاصة بالشخص حول جنسه ذكرا أوأنثى واعترافه بالانتماء لبني جنسه، ورغبته في ممارسة الدور الجنسي الخاص به مع الرضا والتقبل لهذا الدور.

2- بناء الهوية الجنسية(اسماعيلي2016):

تمثل الهوية الجنسية سيرورة معقدة تبدأ من الحمل لتستمر من خلال مظاهر النمو النفس جنسي،وهي تتجاوز الجنس البيولوجي الذي يتحدد من خلال الأعضاء التناسلية ليشمل أبعادا متعددة،اجتماعية،ثقافية ونفسية،إذ من غير المعقول اختصار الهوية الجنسية في الكروموسومات والهرمونات أو الخلايا العصبية التي يولد بها ولا بإتباع المعايير الثقافية المحددة لمجتمعه فقط،بل هي تفاعل بين تلك المظاهر الموضوعية objectifs وأخرى ذاتية subjectifs،ترجع لشعور الفرد بالانتماء إلى جنس معين،يرتبط حسب التناول التحليلي إلى عقدة اوديب،ويتم بناء الهوية الجنسية لدى الطفل من خلال السياق التقمصي خلال مراحل النمو نفسو جنسي، ففي البداية لا يميز الطفل بين الجنسين، وليس له اهتمام بمسالة الهوية الجنسية،انه لا يزال يؤمن بنظريته الطفلية حول وجود جنس وحيد، وعند اكتشافه للفرق التشريحي بين الجنسين، يجد نفسه أمام تهديد الخصاء، أين يكتب فرويد بان «عقدة الخصاء هي جزء من النظرية الجنسية الطفلية التي تعتقد بان العالم مكون من جنس واحد يمتلك القضيب «عندها يأخذ هذا العضو اهتمامه ويجعل منه موضوعا شبقيا ولا يمكن أن يتصور

أن هناك جنس أخر ينقصه هذا العضو،وتتزعزع فيما بعد هذه النظرية عندما يتبين بان هناك طرف أخر يختلف عنه من الناحية التشريحية،فتبدو له أولوية الذكر،ويعيش قلق فقدانه،أي قلق الخصاء.خلال الأنا و الهو يضع فرويد النموذج الأولي للاوديب في شكله الإيجابي والسلبي،والتقمصات الإيجابية والسلبية التي تنتج عنه في روابط تفاعلية وظيفية ضمن الثنائية الجنسية la bisexualité psychiqueوالتي يتم من خلالها بناء الهوية الجنسية،أين يرى بان الاستعداد التشريحي الفطري هو ما يساعد على تقمص شخصية الأم أو الأب،ضمن عقدة الاوديب البسيطة،غير أن هناك عقدة اوديب كاملة كما يسميها فرويد ،وهي ذات وجهين إيجابي وسلبي،وهي ترجع الى الجنسية الثنائية التي يقول بوجودها لدى الأطفال أين يكتب "أن الولد لا يقف فقط موقف التناقض الوجداني من أبيه وموقف المحب من أمه،وإنما يسلك في نفس الوقت سلوك البنت ويبدي ميلا أنثويا عاطفيا نحو أبيه،كما يبدي اتجاه العداء نحو امه ،وخلال عقدة اوديب يكون الطفل منخرط في مثل عاطفي لأول مرة أين تصطدم رغبته بأحد الوالدين المختلف عنه جنسا مع رغبته في إزالة الوالد من نفس الجنس،وتحت ضغط الخصاء L'angoisse de castration،يقوم الطفل يتقمص الأب ويدمج سلطة الأب في ذاتيته عبر تركيبة نفسية تحمل النواة الأولى للانا الأعلى"فالتقمص يأتي لإصلاح الإحباط و الجرح النرجسي الذي تعرض له الطفل لاستحالة تحقيق رغباته الليبيدية المرتبطة بالممنوع،هذا الممنوع هو ما يهدده بالخصاء"

ويحدد الشكل الذي تنحل به عقدة اوديب فيما بعد نوعية الحياة النفسية بين السواء والاضطراب "فلأوديب يبني الراشد ويهيكله"،ومن خلال السياق التقمصي يتمكن الطفل من الإحساس بجنسه وتحديد هويته الجنسية واين تظهر الذكورة من خلال مظاهر:الفعالية السادية، والايجابية والأنوثة من خلال مظاهر الخضوع المازوشية والسلبية،إن تهديد الخصاء يصيب الطفل بالارتباك فهو أمام خيارين،اما الحفاظ على استثماره النرجسي لعضوه، واما الحفاظ على تعلقه الشبقي بالأم،فإذا سارت الأمور بطريقة طبيعية فانه يتقمص الأب ويتخلى عن التعلق الشبقي بالأم ويجرد علاقته بها من محتواها الجنسي من خلال التسامي la sublimationتتحول الى محبة وعطف،ويحتفظ بعضوه سالما وما يمثله من ثقل نرجسي

بعد تعطيل وظيفته المحرمة،عندها لا يبقى مبرر لقلق الخصاء،لأنه تخلى عن تعلقه الشبقي بالأم وقام بتحويل دوافعه الليبيدية عنها، ليدخل في مرحلة الكمون،حتى البلوغ أين تظهر دوافعه الليبيدية من جديد ويتم توجيهها نحو مواضيع خارجية جديدة.(**اسماعيلي2016،ص28**).

3-محددات الهوية الجنسية(بوزغاية2019):هناك العديد من المحددات التي يمكن من حلالها الوصول الى الهوية الجنسية عبر ادخال الفرد في سطر هذه المحددات،وهذه المحددات تتمثل في مايلي:

3-1-التركيب البيولوجي: يتحدد بالتكوين الجيني (x or y)ونشاط الغدد الصماء خاصة تلك التي تفرز هرمون الذكورة(testostérone)وهرمون الأنوثة(progestérone).(المرجع نفسه،ص21).

3-2-التكوين النفسي: وهو صورة الذات كما يستقبلها صاحبها ذكرا أوأنثى، وهذه الصورة تتأثر إلى حد كبير بالبيئة المحيطة وطريقة التربية.

3-3-النوع الاجتماعي: هو المركب الخارج عن الهوية التي يحددها الشخص لنفسه بشكل مباشر، وإنما هو التعريفات والوظائف الاجتماعية التي يعطيها المجتمع الحالي للمولود كذكر أوأنثى، فمثلا الذكور لهم الأعمال الجسدية الشاقة والإناث لهم شؤون المنزل والطهي وتربية الأولاد، وهنا ندخل موضوع الوظائف الجندرية (gendre rôles)وماهي توقعات المجتمع من الفرد، حسب إذا كان ذكرا أم أنثى.(المرجع السابق،ص22).

3-4-الميول الجنسية: عالم العلاقات الجنسية، هذا العالم وسبب تقديسه والامتناع عن التفكير أو البحث به اجتماعيا ودينيا، كان من الصعب ولفترة طويلة من الزمن التعرف عليه أكثر أو فهمه بصورة أعمق، فقدنشأنا جميعا على مفهوم العلاقة الجنسية الوحيدة، هي العلاقة بين الذكر والأنثى، وذلك بهدف إنجاب أطفال للعالم فقط.

3-**5-السلوك الجنسي:** هو باختصار الطريقة أو الطرق التي يستعملها أو يفضلها الفرد عند ممارسته للجنس، بدون علاقة بميوله أو هويته الجندرية أي مع من؟ مع كم شخص؟ وكيف هي الوضعية الجنسية المفضلة؟ عمر ودرجة بلوغ الشريك الجنسي وغيرها من الأمور.(المرجع نفسه،ص22)

4-النظريات المفسرة للهوية الجنسية :

4-1نظرية التحليل النفسي: يشير فرويد 1923الى أن الأنا التي تتكون أولا وقبل كل شيء هي (الأنا الجسدية bodily ego) الشخص هو المكان الأول الذي تتشكل فيه جميع التصورات داخل النفس، كما تتشكل أجسادهم التي تتناسب مع الأنا بشكل امن، وكذلك يتشكل إدراكهم لسمات الذكورة أو الأنوثة التي تتناسب مع المطالب الشخصية أو الثقافية.(رانيا وجيه شفيق 2020، ص495).

قد ركزت النظرية على العمليات النفسية الكامنة داخل النفس التي تفسر تطور الدور الجنسي للذكور و الإناث داخل الإطار الأسري، فقد ربطت بين النمو الجنسي للطفل والعلاقة بالأم،وانه ما بين ثلاثة إلى أربعة سنوات تبدأ تغيرات نفسية معينة تدفع الأطفال بالتوحد مع الوالد من نفس الجنس وبذلك افترضت النظرية أن التوحد الجنسي بالوالد من نفس الجنس يعني حل الصراع وتحدث هذه العملية نتيجة انجذاب الطفل الجنسي للوالد من الجنس الأخر والشعور بالغيرة عليه من الوالد من نفس الجنس وهذا الانجذاب و الرغبة في الحصول على الوالد من الجنس الأخر يسبب قلقا وخوف لدى الطفل من أن يتلقى انتقام من الوالد نفس الجنس ،يعني حل الصراع أن يتم التوحد بالوالد من نفس الجنس (التقمص)،وبذلك يتخذ الطفل خصائص وصفات هذا الوالد ومن خلال هذه العملية يتم تحديد الطفل لهويته الجنسية.**(رزق سند ابراهيم 2020، ص47).**

4-2-نظرية إيريك ايريكسون:وفقا للنظرية النفسية الاجتماعية فإننا نمر بعدة مراحل من التطور على مدى حياتنا من الطفولة إلى أواخر مرحلة البلوغ،وفي كل مرحلة توجد أزمة أو

مهمة نحتاج إلى حلها ويؤدي الانتهاء بنجاح من كل مهمة تنموية إلى الشعور بالكفاءة والشخصية السليمة،كما يؤدي عدم إتقان هذه المهام إلى الشعور بعدم الكفاءة،وقد تحتاج بعض الثقافات الى حل المراحل بطرق مختلفة بناءا على احتياجاتها الثقافية واحتياجات البقاء،فيمر الشخص بثماني مراحل تنموية تعتمد على بعضها البعض ومن خلال تطور نقاط القوة النفسية أو السمات الشخصية التي تساعدنا على أن نصبح أشخاص واثقين وأصحاء،وفي المرحلة الثانية المسماة بالحكم الذاتي مقابل الشك عندما يبدأ الأطفال ما بين سنة وثلاث سنوات باستكشاف عالمهم ويبدؤون في إظهار تفضيلات واضحة لعناصر معينة مثل الطعام والألعاب والملابس،وتتمثل المهمة الرئيسية للطفل في حل مسالة الاستقلالية مقابل العار والشك ومن خلال هذه المرحلة يمكن الوصول للهوية الجنسية.(السكافي2022ص19)

***جدول (1) يبين مراحل النمو نفسو اجتماعي حسب ايريكسون(دالي حورية،2015):**

المرحلة العمرية	مراحل ايريكسون للنمو نفس–اجتماعي	فاعلية الانا المكتسبة
السنة الاولى	الثقة مقابل الشعور بعدم الثقة	الامل
السنة الثانية	الاستقلال الذاتي مقابل الشعور بالخجل والشك	الارادة
الطفولة المبكرة	المبادرة مقابل الشعور بالذنب	الغرضية
الطفولة المتوسطة	المثابرة مقابل الشعور بالنقص	المنافسة
المراهقة	هوية الانا مقابل اضطراب الدور	التفاني
الشباب المبكر	الالفة مقابل الشعور بالعزلة	الحب
أواسط العمر	الانتاجية مقابل الركود	الاهتمام
الكهولة (الرشد	تكامل الذات مقابل الشعور باليأس	الحكمة

المتأخرة)		

(دالي حورية2015ص38)

4-3-النظرية البيولوجية: تفسر هذه النظرية الكثير من سلوكيات الإنسان والأدوار الاجتماعية من منطلق بيولوجي حيث ترى هذه النظرية أن الهرمونات والجينات والأعضاء عند كل من الجنسين، هي المسؤولة عن تحديد الجنس والسلوك والأدوار الاجتماعية وبالتالي فان مفهوم الرجولة والأنوثة وما يترتب عليها من أدوار يتم إرجاعه حسب هذه النظرية إلى طبيعة جسد المرأة او الرجل وما يحتويه من هرمونات وكروموسومات ذكرية وأنثوية.(فرج،2012،ص15)

4-4-النظرية السلوكية: ركزت هذه النظرية على أهمية السلوك المكتسب للفرد ودوره في بناء الشخصية، حيث ترى هذه النظرية بان كلا الجنسين يكتسبان هويتهما الجنسية من خلال طريقة تربية الأهل وتعليمهم لأطفالهم لما يجب أن يكون عليه الدور الجنسي وما يتبع ذلك من تعزيز وعقاب، حيث أشار عالم النفس"باندورا"بشكل خاص ومن خلال نظرية التعلم الاجتماعي بالإضافة إلى علماء النفس السلوكيين بشكل عام، بان عملية إكساب الهوية الجنسية في الأسرة عادة ما تتم من خلال الطرق الآتية(المرجع السابق،ص19):

التقليد أو المحاكاة: تتم من خلال عملية التنميط الجنسي،حيث يكتسب الطفل السلوكيات التي ترتبط بالأدوار الجنسية من خلال توجيه وتعليم الأهل،حيث يثبت الوالدان السلوك الذي يرونه مناسبا لجنس طفلهم ويعاقبون الاستجابات التي يرونها غير مناسبة له، فالطفل يكتسب التنميط الجنسي بطريقة نفسية ،وعادة ما ينصاع الطفل بمستوى شعوري واع ويقوم بتقليد السلوكيات المقبولة اجتماعيا حول جسمه وأدواره،رغبة في المدح وتقبل الأهل أو بسبب الخوف من العقاب والنبذ أو الرغبة في التوحد مع احد الوالدين من نفس الجنس،فالأدوار الجنسية الذكورية النمطية ،تتميز بالسيطرة والعدوان والاستقلال والتنافس لاسيما مع أبناء الجنس نفسه،بالمقابل تتسم الأدوار النمطية التي تتعلق بالإناث بالسلبية والخضوع والاعتمادية وعدم التنافس و الطاعة .(المرجع نفسه،ص20)

التماهي مع أدوار الوالدين: من خلال التماهي مع أدوار الوالدين يكتسب الطفل هويته الجنسية بطريقة لاشعورية،فالتماهي identification إذا كسلوك هو العمليات و الميكانيزمات التي يحاول الطفل محاكاتها،والتي تجعل الطفل يفكر ويسلك ويشعر وكان خصائص شخص أخر هي جزء من خصائصه.ويعتبر الوالدان من الموضوعات الأولى للتماهي،فخلال السنوات الأولى من حياة الطفل ولاسيما في الفترة الممتدة من عمر سنتين إلى خمس سنوات يتماهى الطفل الذكر مع أبيه وليس بالضرورة أن تتم هذه العملية بإرادة الطفل،فكثير من الثقافات لا تشجع التوحد مع الجنس الاخر من الوالدين ،وكون هذه العملية لا شعورية لا يعني بان البيئة لا تشكل عاملا مهما في عملية التماهي،فكثيرا ما يلاحظ بان البيئة الاجتماعية تشجع الطفل على ان يتوحد ويطبع نفسه على نسق الوالد المماثل له في الجنس،وتعاقبه على التماهي مع سمات الوالد المخالف له من الجنس،وهذا ما قد يخلق توترا كبيرا عند كثير من الأطفال،قد يستمر إلى مراحل عمرية لاحقة وقد يؤثر إيجابا أو سلبا على تشكيل الهوية الجنسية للفرد.**(فرج،2012،ص21)**.

5-اضطراب الهوية الجنسية:

5-1- تعريف اضطراب الهوية الجنسية: هي انزعاج دائم وشديد بشأن الجنس الفعلي، مع الرغبة او الإصرار على الانتماء الى الجنس الاخر**(احمد عكاشة،سنة النشر غير معروفة، ص619)**.

ويعرف أيضا: وجود اختلاف بين التكوين الجسدي التشريحي والفيسيولوجي عن التعرف النفسي للشخص على نفسه**(أحمد عكاشة،سنة النشر غير معروفة، ص115)**.

ويعرف أيضا: توتر شديد ينتاب الإنسان حول جنسه وإصراره على انه من الجنس الأخر، أو الرغبة الملحة في أن يصبح في جنس غير جنسه أما صراحة أو من خلال رفضه التام للتركيب التشريحي لأعضائه التناسلية وانشغاله بأنشطة الجنس الأخر. أو هي مجموعة من

الاضطرابات التي تتميز بالتناقض بين جنس الشخص المحدد بيولوجيا وهويته الجنسية. (هيفاء 2015،ص13).

6-أسباب اضطراب الهوية الجنسية(علي كمال1994ص20):

هناك عدة نظريات سببية، هي تتجمع في مجالين:المجال البيولوجي والمجال النفسي الاجتماعي،والنظرية البيولوجية تفترض بان بداية التكوين النسيجي للجنين هي بداية أنثوية،وبان الذكرية تتكون فقط إذا ما شرعت كروموسوم y في التكوين الجيني بعملية إنتاج هرمون الاندروجيَنAndrogène وطبقا لهذا الافتراض فقد جرى زرع القردة الحوامل بمقادير كبيرة من هرمونات الاندروجين وتبين فيما بعد بان الإناث المواليد قد اتصفت بسلوك الذكور من القردة أثناء اللعب،ومثل ذلك يتضح في سلوك الأطفال من الإناث اللواتي تعرضن لمقادير كبيرة من هذه الهرمونات قبل وبعد الولادة،كما أوضحت الملاحظات بان الهرمونات الجنسية تحدث تأثيرا على السلوك الجنسي في الناضجين من الذكور والإناث،فهرمون التستسرون له أن يزيد في الطاقة الجنسية ومن العدوانية في الذكر،ومع أهمية هذه البيانات فانه لا تتوافر حتى الان بيانات كافية لإثبات أن الأسباب البيولوجية هي المقررات الأهم أو الوحيدة لهوية الجنس واضطراباتها. أما المجال النفسي الاجتماعي،وطبقا لهذا المنظور من التفسير فان الأطفال ينمون هوية الجنس في نفوسهم طبقا للاتجاه الذي يربون عليه والذي يعتمد بدوره على عدة عوامل وهي أولا مزاج الطفل،ثانيا الخصائص التي يتمتع بها الوالدين (المرجع السابق،ص21)

ثالثا: وعلى التفاعل بينهما (بين صفات الطفل ووالديه)،ومن النظريات النفسية التحليلية حول موضوع الاضطراب ما افترضه "فرويد " بان تثبيت الفرد على الدور القضيبي في نموه النفسي الجسمي يمكن له أن يؤدي إلى مشاكل في هوية الجنس،وبأنه كلما كان تشبه الطفل أعظم بوالده من الجنس الأخر (الطفل بأمه والطفلة بابيها) كلما كان الارتباك أعظم ظهورا في الشعور بالهوية الجنسية. ومن التفسيرات النفسية الاجتماعية أن الطفل يتجه إلى هوية جنسية بصورة جزئية أو غالبة نتيجة لفقدانه لعلاقة حضانية وتربوية مع والديه، أو نتيجة

لتعرضه لسوء استعمال جسدي أو جنسي، وللحالتين أن يغرسا الشعور في الطفل بأنه ربما كان في مأمن أعظم إذا ما انتمي في شعوره او ممارسته لهوية الجنس الأخر **(المرجع نفسه،ص21)**

الفصل الثالث:

المساندة

الاجتماعية

تمهيد:

لقد نال مفهوم المساندة الاجتماعية باهتمام الباحثين في هذا المجال، كونها تقوم على العلاقات الاجتماعية الموجودة بين الناس القائمة على التأثر والتأثير فتقوم بوقايتها من العوامل السلبية الناتجة عن الضغط النفسي الفارط، فالمساندة الاجتماعية تمثل التواصل الايجابي بين أفراد المجتمع، فتدفع بالمتلقي بان يحس بأنه موضع تقدير واهتمام لدى غيره وأنه ذا قيمة عند الآخرين.

1-مفهوم المساندة الاجتماعية:

يعرف شعبان والهريدي المساندة الاجتماعية بأنها: مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجداني. ومعرفي وسلوكي ومادي من خلال الآخرين في بيئته **(شعبان وهريدي،2001، ص86)**

وأما ليبوري فيرى أن المساندة الاجتماعية هي الإمكانيات الفاعلة أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن استخدامها للمساعدة وخاصة الاجتماعية في أوقات الضيق ويتزود الفرد بالمساندة الاجتماعية من خلال شبكة علاقته الاجتماعية التي تضم كل الأشخاص الذين لهم اتصال اجتماعي منظم بشكل أو آخر مع الفرد (حسين،2005، ص218).

ومهما كانت التعريفات المقدمة للمساندة الاجتماعية فإنه يبدو إن هذا المفهوم يشتمل على مكونين رئيسيين:

أولهما: أن يدرك الفرد أنه يوجد عدد كافي من الأشخاص في حياته يمكن أن يرجع إليهم عند الحاجة.

ثانيا: أن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له، والاعتقاد في كفاية الدعم.

المساندة الاجتماعية لغة: من سند: ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل أو الوادي والجمع إسناد، وكل شيء إليه شيء فهو سند، وما يسند إليه مستندا وسندا، وجمعه: المساند، وتساندت إليه: استندت، وساندت الرجل مساندة إذا عاضدته، وسند في الجبل يسند سنودا واسند: رقي، ويقال للدعي: المسند والسنيد، ويقال للدعي:سنيد(المصرم،2011، ص257).

المساندة الاجتماعية اصطلاحا:

عرفها النمراني(2002ص20) بأنها:"توافر أشخاص مقربين مثل الأسرة والأصدقاء...يمكن لليتيم أن يثق بهم ويعتقد أن في وسعهم أن يحبوه ويقدروه ويعتبروه ذا قيمة، ويمدوا له يد العون عند الحاجة، ومن ثم تعزيز علاقته الاجتماعية بهم".

كما عرفها الخشاب (2002،ص72) بأنها:" النظام الذي يتضمن الروابط الاجتماعية طويلة المدى والثابتة بمجموعة من الناس يمكن الاعتماد عليهم والوثوق بهم ليمنحوا الفرد السند العاطفي، ويقدموا له العون ويكونوا ملاذا له وقت الشدة".

تعريف المساندة الاجتماعية إجرائيا: بأنها الدعم المعنوي والمادي الذي تتلقاه مؤسسات رعاية اليتيم من قبل المحيطين، سواء كان هذا الدعم من المنظمات المجتمعية أو من الدولة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس معوقات وأوليات تقديم المساندة الاجتماعية المعد من قبل الباحث.

مفهوم المساندة الاجتماعية من منظور علم النفس:

المساندة الاجتماعية تعبر عن النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين التي تتسم بأنها طويلة المدى ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها عندما يشعر الفرد أنه بحاجة إليها لتمده بالسند العاطفي، كما أنها تتضمن نمطا مستديما من العلاقات المتصلة، أو المتقطعة التي تلعب دورا هاما في المحافظة على وحدة الجسم للفرد كما أن الشبكة الاجتماعية للفرد تزوده بالإمدادات النفسية وذلك للمحافظة على صحته النفسية(kaplan .1998 . p413)

في حين يعرفها ليبرمان ان مفهوم المساندة الاجتماعية مفهوم أضيق بكثير من مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية، حيث تعتمد المساندة الاجتماعية في تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشمل على الأفراد الذين يثقون فيهم ويستندون في علاقاتهم بهم **(فايد،2002،ص338)**.

كما أكد كل من كان وأنتونيسي على أن المساندة الاجتماعية لها ثلاث مقومات أساسية تتمثل في: العاطفة والتفاعل وتقديم يد العون أو المساعدة إذ المساندة الاجتماعية في اوسع معانيها من مشاعر العاطفة والود والحب. ضف إلى ذلك تشمل تعابير القبول وتفاعل والمبادرة في تقديم المساعدة مباشرة أو مدى تقديم العون المادي وكذلك المشورة والنصيحة**(علي،2000، ص9)**.

2-أهمية المساندة الاجتماعية(حسن عبد الرؤوف القطراوي 2013ص 24):

أ- تؤثر بطريقة مباشرة على سعادة الفرد.

ب- المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على المقاومة والتقلب على الإحباطات وحل المشكلات بطريقة جيدة .

ج- المساندة الاجتماعية تخفض وتستبعد عواقب الأحداث الصادمة والضاغطة على الصحة النفسية.

د- المساندة الاجتماعية لها قيمة شفائية من الأمراض النفسية التي تسهم في التوافق الايجابي والنمو الشخصي.

هـ- المساندة تساعد الفرد على تحمل المسؤولية وتبرز الصفات القيادية له.

و- المساندة الاجتماعية تقوم بمهمة حماية تقدير الشخص لذاته ومقاومة الأحداث الصادمة.

ر- المساندة الاجتماعية تزيد من شعور الفرد من الرضا عن ذاته، وعن حياته مما يتسنى له تقدير ذاته لاحقا.

3-شروط المساندة الاجتماعية:

إن المساندة الاجتماعية مثلها مثل العديد من السلوكيات التي يمارسها الأفراد فيما بينهم سواء يتعلق الأمر بتقديمها أو بتقلبها، وبحكم هذا فإن هناك جملة ممن الشروط لابد أن تتوفر في هذا النشاط أو السلوك ندرجها على حسب الأهمية بالترتيب، يشير كل من واد تافريس على عملية المساندة الاجتماعية عند تقديمها لابد أن تتوفر فيها الشروط التالية :

1-كمية المساندة لابد أن يكون معدل المساندة الاجتماعية والنفسية معتدل عند تلقيها للمتلقي حتى لا يجعله ذلك أكثر اعتمادية واتكالية على غيره في بعض المواقف الأخرى فينخفض في ذلك مستوى تقديره للذات لديه كما يشترط أن تكون كمية المساندة قليلة جدا؛ بحيث لا تقدم الدور المطلوب.

2-إختيار التوقيت المناسب لتقديم المساندة حيث أنه يساعد الفرد في إدراك المساندة بصورة صحيحة ومفيدة.

3-كثافة المساندة: وذلك حسب نوع حجم المشكلة أو الموقف الذي يمر به الفرد.

4- **مصدر المساندة:** يقصد به المانح للمساندة إذ تتوفر فيه بعض الخصائص والسمات لدى مانح المساندة، والتي تتمثل في المرونة والصلابة النفسية والنضج والفهم العميق والكامل لطبيعة المشكلة التي يمر بها المتلقي حتى يساهم بقدر فعال في تقديم المساندة له بالشكل السليم.

5- **نوع المساندة:** يتمثل هذا الشرط في القدرة، المهارة والفهم لدى مانحي المساندة في تقديمها بما يتناسب مع ما يدركه ويرغب المتلقي فيه من تصرفات وسلوكيات تتوافق مع نوع وطبيعة المساندة التي تقدم إليه، ويتم ذلك من خلال الفهم والمعرفة والمحاطة التامة بظروف المشكلة أو الظروف التي تؤدي إلى المشقة والمعاناة .

6-التشابه والفهم: حيث يعكس هذا الشرط في كون أن المساندة النفسية والاجتماعية يمكن تقبلها في حالة التشابه النفسي والاجتماعي للمانح والمتلقي للمساندة وتكون فاعلة لدى

المتلقي، إذا كانت الظروف التي يمر بها المانح والمتلقي متشابه.(علي 2005،ص31 – 32).

4-أشكال المساندة الاجتماعية:

يشير هاوس إلى أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تأخذ عدة أشكال وهي كالآتي:

1-**المساندة الانفعالية:** التي تنطوي على الأفعال التي تنقل التقديم والرعاية والثقة والقبول والتعاطف.

2 – المساندة الحسية(الأدائية): التي تنطوي على المساعدة في العمل والمال.

3- المساندة المعلوماتية: التي تنطوي على إعطاء النصائح أو المعلومات أو تعليم مهارات تسهل حل مشكلة أو موقف ضاغط.

4- المساندة التقويمية: التي تنطوي على التغذية الرجعية المتعلقة بآراء الفرد أو سلوكه(**KAREK ,1987 ,113**).

كما تؤدي المساندة الاجتماعية وظائف هامة تدور حول تلبية احتياجات الفرد وحمايته من التأثيرات الصادرة من الحزن، وتقديم له خبرات الآخرين في مواقف مشابهة لمواقفه ليقارن سلوكه ومشاعره وأفكاره ايزاء هذه الخبرة الجديدة(**أسماء إبراهيم،2001،ص13**).

مصادر المساندة الاجتماعية: تختلف مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها الفرد إذ أنه في مرحلة الطفولة تكون المساندة متكملة في الأسرة (الأم والأب والأشقاء) وفي مرحلة المراهقة تتمثل في جماعات الرفاق الأسرة، أما في مرحلة الرشد تتمثل في الزوج أو الزوجة وعلاقات العمل والأبناء وتأتي المساندة الاجتماعية من مصدرين رئيسيين هما:

أ- **الأسرة:** التي تقلل من تأثير عدم القناعة بالعمل وتساعد على التكيف مع طبيعة القيم عن طريق تعزيز مصادر الإقناع الأخرى من خلال الإنجازات التي يسهم بها الفرد

خارج موقف العمل وهذه يمكن أن تعوض المشاعر السلبية التي يشعر بها الفرد في عمله وتعزز إحترام الذات لديه والقبول والشعور بالقيمة.

ب-العمل: الذي يقلل من تأثير الضغوط النفسية إذ أن التماسك في جماعة العمل وارتفاع درجة التفاعل الإيجابي والمودة بين العمال والقيادة يؤدي إلى انخفاض تأثير الضغوط عليهم والتي تتمتع بالصحة النفسية السليمة (زينب عبد المحسن درويش 2013ص1355).

5-أنواع المساندة الاجتماعية:

يعرف هاوس المساندة الاجتماعية بأنها تلك المساندة ذات الأثر المخفف وهي جد مهمة ومعقدة في نفس الوقت كونها تشمل مجموعة علاقات البيئة الاجتماعية للفرد التي تمنحه روابط عاطفية ايجابية مساعدة إجرائية وسائلية ومالية ومساعدة بالمعلومات اتجاه المصدر وأشار هاوس إلى أن المساندة الاجتماعية قد تأخذ أربعة أنواع أساسية وهي:

1-التي تحتوي على الرعاية والثقة والتعاطف.

2-**المساندة الأدائية (السلوكية)**:وتتضمن مساعدة الآخرين في أداء أعمالهم أو اقتراضهم المال ومساعدتهم الآخرين في أداء المهام الصحيحة .

3-المساندة المعلوماتية:والتي تعني بتقديم المعلومات وتعليم المهارات والتي يمكنها أن تقدم حلول للمشكلة الراهنة.

4_المساندة التقويمية:والتي تعني المردود المعلوماتي الذي يساعد الفرد على تقييم أداء الشخص ومعرفة مدى تحسنه،وهذه الأنواع التي أفترضها هاوس مرتبطة ببعضها ارتباطا قويا،ولا يمكن الفصل بينهما في المواقف المختلفة(Richard ,1983,p3-4).

6-وظائف المساندة الاجتماعية: يشير هاوس إلى وظيفتين مهمتين للمساندة في التدخل بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية ويمكن إجمال ذلك في نقطتين(**house ,1998,45)**

النقطة الأولى: يمكن المساندة أن تتدخل بين الحدث الضاغط (أن تتوقع هذا الحدث) بين رد فعل الضغط حيث تقوم بتخفيف منع استجابة تقدير الضغط بمعنى أن إدراك الشخص للآخرين يمكنهم أن يقوموا له الموارد والإمكانيات اللازمة قد يجعله يعيد تقدير إمكانية وجود ضرر نتيجة المواقف ومن ثم فإن الفرد لا يقدر المواقف على أنه شديد الضغط.

النقطة الثانية: ان المساندة المناسبة تتدخل بين خبرة الضغط وظهور حالة مرضية باثولوجية وذلك عن طريق تقليل أو استبعاد رد فعل الضغط وبتأثير مباشر على عمليات الفيزيولوجية قد تزيل المساندة الأثر المترتب على تقدير الضغط عن طريق تقديم حل المشكلة وذلك بالتخفيف أو التهوين من الأهمية التي يدركها الشخص لهذا هي المشكلة حيث يحدد كبح الهرمونات العصبية بحيث يصبح الشخص أقل استجابة للضغط المدرك أوعن طريق تيسير سلوكيات الصحيحة. **(محمد الشناوي ومحمد عبد الرحمن 1994،ص39).**

7-نظريات المساندة الاجتماعية:

نظرية التبادل الاجتماعي:

ينظر إلى العلاقات من خلال نظرية التكافؤ التي تعتبر من أهم نظريات التبادل الاجتماعي على أنها تتكون من تبادل المصالح والفوائد أي أن الأفراد المشتركين في علاقة تبادل يفترضون أن تقديم فائدة أو منفعة يرتبط بتلقي الفرد منفعة أخرى في المقابل،وان تلقي منفعة فيعتبر دينا ملزما بإعادته،وأي خلل في هذا التبادل المتوقع يؤدي إلى ردود فعل وجدانية سلبية ومن بين العوامل الهامة التي تؤثر على أهمية تلك الاعتبارات نوعية العلاقة إذا أن التكافؤ مهم في علاقات العمل(علاقات ملزمة) وكذلك في العلاقات الودية (علاقة الأصدقاء).(حسن عبد الرؤوف القطراوي2013،ص26).

النظرية البنائية: ان علماء المدرسة البنائية ركزوا على تدعيم بناء شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، لتعدد مصادرها ولزيادة حجمها وتوسيع مجالاتها، لتوظيفها في خدمة الفرد، وفي طبيعة الحالة، أي انه كلما زاد حجم المساندة وتنوعت مجالاتها، فان ذلك سيجعل من الفرد أكثر قوة في مواجهة الحياة وأقل تأثرا بالاضطرابات النفسية، وتقوم هذه النظرية أساسا على افتراض أن الخصائص الكمية لشبكة المساندة تأثر على التفاعلات المتبادلة بين الأفراد وعلى عملية التوافق وتعزز المواجهة الاجابية لهذه الأحداث دون اثار سلبية أو اضطرابات نفسية على الفرد.(رانيا وجيه شفيق 2020،ص493).

نظرية المقارنة الاجتماعية: تأكد هذه النظرية ان لافراد عند تعرضهم لأحداث الحياة الضاغطة وشعورهم بالحاجة للمساعدة فانهم يسعون للاندماج وطلب المساندة من الاخرين الذين يفضلونهم أو يتساوون معهم أو الذين مروا بنفس الخبرات الضاغطة حيث يقدم لهم هذا النمط من الاندماج توازنا ومعلومات ضرورية تعمل على تحسن مواقفهم في التعامل مع تلك الأحداث الضاغطة، أي أن الحاجة هنا أو المساندة تطلب من أفراد بعينهم دون غيرهم.(فوقية حسن رضوان 2008، ص 33).

النظرية الكلية:

تاكد هذه النظرية على أن المساندة تؤدي دورا مهما للفرد وخاصة في المواقف الصعبة التي يمر بها، وتركز كذلك على الخصائص الشخصية التي يمكن أن تأثر في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والخاضعة للمواقف الاجتماعية التي يواجهها في حياته اليومية،

وتهتم هذه النظرية أيضا بقياس الادراك الكلي بمصادر المساندة المتاحة للفرد ودرجة رضاه عن هذه المصادر.(السكافي 2022، ص42).

الفصل الرابع: اليتم

1-تعريف اليتم

لغة: اليتم بالضم هو فقد الأب، واليتيم: الفرد وكل شيء يعز نظيره، وهو يتيم ويتمان ما لم يبلغ الحلم، وجمعه أيتام ويتامى ويتمه، وفي المعجم الوسيط: يتم يتيم يتما انفرد، ويتم يتيم ويتما: أعياوأبطا،واليتيم هو الصغير الذي فقد أباه من الإنسان والذي فقد أباه من الحيوان.**(بلخير فايزة،2017،ص11)**

اليتيم: هو الانفراد واليتيم الفرد وكل شيء مفرد يعز نظيره فهو يتيم واصل اليتيم الغفلة وبيه سمي اليتيم يتيما لانه يتغافل بره كما قيل أن اليتيم الإبطاء ومنه اليتيم لان البر يبطئ عنه فكلمة اليتيم في أصلها اللغوي تدور على الانفراد والضعف والبطء والحاجة وتلك صفات في واقع الحال لليتيم في الغالب وتقول العرب اليتيم الذي يموت أبوه أو العجي الذي تموت أمه ويقال للصبي يتيما إذا فقد أباه قبل البلوغ ويقال للمرأة يتيمة ما لم تتزوج فإذ تزوجت زال عنها اسم والجمع أيتام أو يتامى.

اصطلاحا:من مات أبوه فانفرد عنه،وحق هذا أن يقع على الصغار والكبار لبقاء معنى الانفراد عن الآباء. إلا انه قد غلب أن يسموا به قبل أن يبلغوا مبلغ الرجال فإذا ما استغنوا عن كافل وقائم عليهم زال هذا الاسم عنهم، قال رسول الله عليه وسلم" لا يتم بعد الحلم".**(لقوقي دليلة ،2016، ص90).**

فالطفل اليتيم حينما يفقد والديه فانه سيحرم من إشباع مختلف احتياجاته النفسية والتي هي ضرورية لنموه والتي قد تؤثر على حياته النفسية، والتي تختلف فيها درجة الضرر على عدة عوامل منها سن الطفل، فمما الشك فيه أن حدوث الحرمان في السنوات المبكرة من حياة الطفل لها التأثير الخطير واللاحق على نموه خاصة بعد تكوين روابط متينة مع الوالدين وصورة ثابتة مع الأم.

اليتيم: هو من فقد أباه وهو دون البلوغ ويلتقي مع اليتيم في الحاجة إلى الأمن النفسي كل من فقد أمه أوكان مجهول النسب وتلقي الرعاية المعنوية والمادية وذلك لان الحاجة إلى

الأمن النفسي حاجة مطلوبة للجميع عموما ولمن فقد والديه أو احدهما أو كان مجهول النسب خصوصا (**لقوقي دليلةن2016،المرجع السابق، ص91**).

قال ابن منظور في لسان العرب اليتيم الذي مات أبوه فهو يتيم حتى يبلغ فإذا زل عنه اسم اليتيم وقال يطلق عليه مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى هللا عليه وسلم وهو كبير يتيم أبي طالب لانه رباه بعد موت أبيه(ابن منظور،دون سنة)

2 المشكلات النفسية لليتيم:

1-الخوف عند اليتيم:

تحذر المدارس المختلفة لعلم النفس ومنها المدرسة الفرويدية من التربية التسلطية، لما لها من تأثير بالغ على شخصية المراهق بشكل عام واليتيم بشكل خاص، حيث أنها تولد إحساسا ضاغطا لدى المراهق المتأني أصال من عملية الكبت، التي غالبا ما يلجأ إليها هذا المراهق اتجاه الأوامر والنواهي التي تفرض عليه من قبل المربيين، إذ إن الرغبة التي تكبت تموت وإنما تظل تتفاعل داخليا وتتحين الفرص إلى حدوث حالة من الصراع أو الظرف، المناسب لتظهر بشكل خوف عرضي ومستمر يهدد السلامة النفسية للمراهق اليتيم، فالعلاقة الحميمية ذات أهمية في بناء شخصية اليتيم فالمربي يلجا إلى فرض أوامر، حيث يشعر انه تحت سيطرة شيء مخيف خاصة إذا تتبعت هذه السيطرة العنف الجسدي والإهمال والإساءة، فتظهر مشاعر الخوف وعدم الاستقرار ليجد ننفسه يخاف من كل المحيطين به لانه فقد الثقة بكل من حوله.(عبد المجيد،2004،ص27).

فالخوف من أهم المظاهر الانفعالية التي قد يعاني منها اليتيم، ذلك انه اكبر عائق يقف في سبيل نموه الصحي السليم، وللمربيين تأثير كبير في هذه الناحية فالبر غم من أنهم بمقدورهم أن يساعدوا المراهق على التغلب من مخاوفه إلى أنهم في نفس الوقت، يكون لديهم دور كبير سلبي باعتبارهم مصدرا أساسيا لتلك المخاوف باعتبارهم مصدر السلطة عليهم.(عبد الوهاب،1999،ص20)

2- القلق عند اليتيم:

إن حالة المراهق الذي يجد نفسه مع شخص غريب بعيدا عن أمه انه سوف يظهر القلق الذي سببناه إلى خطر فقدان الموضوع، انه إلى يوجد شيء إن المراهق اليتيم يظهر قلقا ولكن تعبير وجهه وبكائه يدلان على انه يشعر بألم أيضا، ويبدو انه توجد بعض الأشياء في نفس المراهق اليتيم مختلطة بعضها البعض ، فهو يشعر بالانفصال الذي حدث له لكن يستطيع التعرف إليه ويشعر من الحرمان الأمومي،لكنه يعبر بالبكاء والألم والحزن والعالقة الموضوعية أم طفل تؤثر في المراهق فيصبح الانفصال والحرمان وليد الاضطرابات النفسية، التي تلحق بالمراهق فان حالة فقدان أمه تصبح حالة صدمة إلى المراهق يشعر بالحاجة إلى أمه والحاجة إلى إشباع نفسي، والألم هي الوحيدة الذي يقوم بعملية بإشباع وتظهر حالة الخطر إذا لم يتم إشباع في ذلك الوقت، وحين ذاك يصبح فقدان حب الموضوع خطرا وأكثر استدامة لحدوث القلق.(عبد السميع،1995ص60)

ومن بين مظاهر القلق النفسي عند المراهق اليتيم

*سهولة التعبير بالبكاء واستمراره بالبكاء لفترة أطول وقد لا يكون هناك سبب لبكاه.

*كثرة الحركة وعدم الاستقرار حيث نجده في حركة مستمرة دون هدف.

*اضطراب النوم حيث يعاني الخوف وتخيل أشياء إلى عالقة لها بالواقع.

*قد ينصرف عن اللعب ويميل إلى النزوء ويبدو عليه عدم الاستمتاع بالحياة.

3- إهمال اليتيم:

ويقصد بإهمال المراهق فقد احد الوالدين أو القائمين على رعايته في إمداده بالحاجات الأساسية كالطعام الماء الحماية الملبس ويؤخذ إهمال المراهق إلى 3 أشكال هي:

أ-الإهمال البدني:

يشمل الرفض أو التباطؤ في الرعاية الطبية أو الإشراف الغير كافي والطرد من المنزل او رفض عودة المراهق الهارب.

ب – الإهمال التربوي:

السماح للمراهق بالغياب من المدرسة من دون سبب أو عذر والفشل في إدراج المراهق بمدرسته إلى إبعاده من المنزل دون السن الالزامي ولكل طفل الحق في التعلم ويجب أن يكون بالمدرسة طبقا لسن الدخول الرسمي ولكن المراهق اليتيم يهمل تربويا والا يحدث له ذلك فهو يفتقر إلى الاهتمام والانتباه ، الحاجات التربوية الخاصة مثل حاجات المراهق لفصل التربية الخاصة دون السعي من اجل ذلك.(الأقرع مصطفى،2006ص30)

ج– الإهمال الوجداني :

نقصد به الفشل في تزويد المراهق اليتيم بالعناية والرعاية النفسية التي يحتاجها ونفس العاطفة البدنية (العناق، ابتسامة.....) وعدم القول انأ احبك نقص الإطراء. (إسماعيل،2001ص50).

د– المشاجرات عند اليتيم:

هذا المراهق يضطهد أطفال سواء في الحي أو المدرسة أو دور اليتامى لذا وجد أن في استطاعته أن يفعل ذلك دون عقاب حتى إذا عوقب لا يرتدع بل يتمادى في إيذاء الأخرين وقد يتلذذ وعادة ما ينشأ قلق بين المراهق اليتيم والمربون.**(خوالدة،2005،ص253)**

تعتبر المشاجرات عند المراهق اليتيم من بين ردود أفعال دفاعية في مواقف الإحباط شكلا أو تغيرات رمزية يعبر بإحساس و أفعال متصلة الحركات الجسمية العنيفة الموجهة ضد الأطفال الآخرين عن طريق التشاجر.**(عبد السميع،1997،ص89)**

4– تأثير الصورة الوالدية على النمو النفسي لليتيم:

يقول جاكوبسون على الرغم من أننا نعرف على نحو كاف التأثير الوالدي على تطور اليتيم فينبغي أن تركز على جوانب بعينها فمن المؤكد أن هدف التعليم يمكن بلوغه فحسب من الحب والرعاية الوالدية مع إثارة وإشباع ليبيدي وطالما انه يزكي التشيد الثابت لشحناته الليبيدية الثابتة كل من الموضوعات والذات فان الحب الوالدي هو اقل كفيل لتطور

ثبات الذات والموضوع والعلاقات الاجتماعية والصحية وعلاقات الحب والتوحدات الاخيرة،"يقول موريس بوروت" إن دور الأب ليس سهلا إذ يتطلب منه أن يكون نموذجا للسلطة فالسلطة هي وظيفة الأب الأساسية تماما كالحب الذي هو وظيفة ألم وعليه يبدأ نباد الثالثي الثاني والمراهق عندما يبدأ باكتشاف والده يجري مقارنة طويلة بين صورة الغريب السيئة وصورة هذا الأب بالنسبة لتطور النمو النفسي لليتيم(سليم ،2002، ص13-14).

فبوجود الوالدين في حياة اليتيم أمر ضروري بالنسبة لنمو السليم له فقد يعتقد البعض أن وجود الأم إلى جانب اليتيم قد يعوض غياب الأب لكن هذا ليس بالصواب حيث اجمع معظم العلماء النفس أن غياب الأب ليس من الأسباب يحرم اليتيم من إشباع حاجاته الأمنية فعندما يكون اليتيم في حضانة أم غير مستقرة نفسيا واجتماعيا لكونها محرومة من السند يجعل أمومتها ناقصة فهي تشبع حاجات اليتيم المادية والتي تشبع حاجاته النفسية إلى أن عدم استقرارها النفسي تنتقل إلى طفلها يحرمها من الأمن والثقة في النفس وفي الآخرين يجمعون أيضا أن الأب هو رمز السلطة والقدرة عبر منعه تحقيق إشباع الرغبات المتلائمة مع المعطيات الاجتماعية ودون هذا المنع لن يتمكن اليتيم من تحقيق بنائه النفسي أو الاندماج في ثقافته ومجتمعه نظرا لحاجاته الماسة للقانون وكون الأب محبوب ومثير لإعجاب من جهة ومثير للخوف من جهة اخرى.**(إبراهيم،المرجع السابق،ص97)**

5- احتياجات الطفل اليتيم:

اليتيم لحاجة إلى المحبة والحنان : لقد فقد الطفل اليتيم والده أو والدته،أي انه فقد منبع العطف الحقيقي والمحبة الصادقة ، ويجب علينا تلبية حاجاته هذه ، بان نعامله بكل لطف وندعبه، أن رسول الله صلى عليه وسلم كان عندما يرى الأيتام يجلسهم إلى جانبه أو على فخذه ، ويمسح على رؤوسهم ويقول أن الأهل يؤجر الفرد بعدد ما يمسح من الشعر بيده.

الحاجة إلى التعلق والتبعية : ومعنى ذلك أن الطفل الفاقد لوالدته بحاجة إلى من يناديه بكلمة أماه، وخاصة عندما يكون مريضا ويحتاج إلى مراقبة وعناية اكبر ، أوإثناء النوم ويبدأ

بالبحث عن والدته أولغرض قضاء إحدى حوائجه ، إذ يجب أن يمتلك من يختاره أبا أو اما لكي يتأكد من توفير الحماية له من قبلهم.

الحاجة إلى المواساة : فالطفل اليتيم بحاجة إلى من يستمع لألمه ويهتم بشكواه التي تواجهه في مختلف الأحيان ، فاللجوء إلى مثل هذا الأسلوب والعمل بهذه المسؤولية تجاهه سيؤدي إلى إضفاء حالة من الهدوء والسكينة عليه.

الحاجة إلى الضبط والسيطرة : فيجب أن تصبح معاملة اليتيم بالعطف والرحمة سببا يشعر بأنه قادر على الإقدام على أي عمل يريده ، وان أحدا يراقبه أو يمانعه في ذلك ،قال الرسول صلى الله عليه وسلم " أدبوا الأيتام كتأديبكم أبنائكم " فالأساس في ذلك راعوا الله فيهم واعتبروا أنفسكم آباءهم ففي هذه سوف لن تخدش عواطفهم ومشاعرهم.

الحاجة إلى التأكيد:فالأيتام وبسب المعضلة الخاصة التي يعانون منها من المحتمل أن يفقدوا العزة والثقة بأنفسهم ، وضرورة التربية تستوجب بان يصار إلى تهيئة مناخ إعادة بناء شخصيتهم ، لكي يستعيدوا الثقة بأنفسهم مرة أخرى ، ويرون لانفسهم أهمية ومكانة تليق بهم حتى يكونوا عرضة لانحراف والخطر.

الحاجة إلى المبادرة : يجب مدارة اليتيم ، كما يجب عدم جرح مشاعره أثناء تربيته كما هو حالنا عادة مع أطفالنا الآخرين ، ويجب أن نأخذ في حسابنا قلبه الكسير ، ونعلم بأنه سريع البكاء ، إذ أن بكاءه يهز العرش كما قال رسول الله صلى عليه وسلم " إذا بكى اليتيم اهتز العرش).(حنان اسعد خوج،2014،ص403-402).

الحاجة إلى توفير قدر من الطمأنينة النفسية التي تساعد على خلق حالة من التوافق مع المحيط الذي قسى عليه،لان الإحساس بالطمأنينة كما يقول العالم بريستون(Preston)، يستدعي توفر الحب والقبول والاستقرار معاً.

هذه الحاجة غالباً يفتقدها الأيتام وعلى العكس من ذلك فإن إحساس اليتيم بالنبذ الحاجة إلى القبول: وما شعوره بأنه غير مرحب به في المجتمع الذي يحيا فيه سوف يولد لديه نوع من الشعور بالذنب ويرافقه إحساس عميق بالقلق، وهنا يحاول أن ينسج لنفسه

وحولـه أوهامـاً وأسـباباً خياليـة مغتربـة عـن الواقـع وهـذا مـايترك أثـار أي أننـا ينبغـي أن نعلـق حاجة القبول بمسألة ذات اليتيم وليس أفعاله سلبية على صحته النفسية لمدى قبوله ورفضه لأن الآبـاء والأمهـات يتقبلـون أطفـالهم لـذواتهم وأن نجعـل مـن تصـرف اليتـيم معيـارا ولـيس لافعالهم حتـى أن الطفل يؤذيـه عقاب لـو عنـف لذنب أقترفه اذا كـان موقناً ومتيقنًا من حب والديـه لـه وقبولهمـا بـه، حيـث أن مـا يـؤلم اليتيم حقاً هو شـعوره باللامبـالاة والبـرود العـاطفي على الرغم من تأمين وسائل كفاية له.(**بلخير فايزة، المرجع السابق، ص28**).

خلاصة الفصل:

تناولت الدراسة الحالية موضوعا مهما له عدة ركائز أساسية أهمها العينة التي اشتملتها الدراسة، كونها عينة تتعرض لضغوطات واضطرابات ومشاكل أكثر من المعتاد بسبب حالة اليتم التي تصفهم، ومن هذه الاضطرابات اضطراب الهوية الجنسية الذي يصيبهم في فئة عمرية معينة، وبالتالي تكون هذه الفئة بأمس الحاجة الى وجود عناصر مساندة متعددة تعينها على تخطي الاضطراب الذي يعترض حياة هذه الفئة، وذلك عبر تعويضهم عن التربية الجنسية المفقودة في المراحل العمرية الحساسة لديهم، مما يمكنهم من تحقيق الاستقرار الداخلي حول هويتهم الجنسية، فلذلك كان لابد للباحثون حتا يتم ايصال الفكرة السابقة للقارئ أن يقوموا بتوضيح ماهية الهوية الجنسية وتكوينها والاضطراب الذي من الممكن أن يلحق بها، ولتعرف على كيفية تفادي حصول هذا الاضطراب بل ومعالجته في حال الحدوث عبر اللجوء الى المساندة الاجتماعية وتوضيح ماهيتها وأهميتها وكيفية تأثيرها في حماية الأيتام الذكور وتقويم سلوكياتهم وتوضيح ماهية هويتهم الجنسية تفاديا لحدوث اضطراب الهوية الجنسية.

الفصل الخامس:

الدراسة الميدانية

وإجراءاتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعها الباحثون في تنفيذ الدراسة من تحديد منهج الدراسة،وتحديد مجتمع الدراسة ووصف العينة، وإجراءات إعداد الدراسة و التأكد من صدقها وثباتها و الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وفي ما يلي وصف لهذه الإجراءات.

- **الحد الموضوعي:** تناولت الدراسة متغير الهوية الجنسية و المساندة الاجتماعية للأيتام الذكور.

- **الحد المكاني:** المؤسسات التربوية للتعليم المتوسط بولاية المسيلة .

- **الحد الزماني:** أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2022-2023م

- **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على الأيتام الذكور الذين توفوا أبائهم ،من سن 12 إلى 18 سنة .

-**منهج الدراسة:**استخدم الباحثون المنهج الوصفي لوصف و تحليل و تفسير الظاهرة دون التدخل فيها ، وهو ما يناسب اهداف الدراسة .

-**مجتمع الدراسة:**يتكون مجتمع الدراسة من الايتام الذكور الذين توفوا ابائهم والذين تراوحت اعمارهم ما بين 12 الى 18سنة، وقد طبق الباحثون ادوات الدراسة على افراد هذه االعينة.

-**أدوات الدراسة:**

لتحقيق اهداف الدراسة قام الباحثون بتطبيق مقياسي الهوية الجنسية و المساندة الاجتماعية الاول من اعداد الباحثة السكافي والثاني من اعداد الباحث بركات عبد الحق

اولا مقياس الهوية الجنسية:

-**وصف المقياس:**اشتمل المقياس على 18 عبارة ، حيث اعطي لكا عبارة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد، معارض ، معارض بشدة) اعطيت

الاوزان التالية (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الايجابية و العكس للفقرات السلبية ، و العبارات (17 ، 16 ، 15 ، 12 ، 11 ، 10 ، 9 ، 7 ، 6 ، 5 ، 4 ، 3 ، 2) هي عبارات سلبية .

-ثبات وصدق مقياس مقياس الهوية الجنسية:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.610)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح ثبات مقياس الهوية الجنسية عن طريق التناسق الداخلي

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.610	18

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الهوية الجنسية

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
المساندة الاجتماعية	الأعلى	3.975	0.074	6	78.16	3.125	10	6.735	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			6	62.50	4.764				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (78.16) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (62.50)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (6.73) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس الهوية الجنسية صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

ثانيا مقياس المساندة الاجتماعية:

-وصف المقياس:تكون المقياس في صورته النهائية من 28 عبارة ، امام كل عبارة ثلاث استجابات تقدير وهي (دائما ، احيانا ، نادرا) وتتراوح الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص على المقياس 25 درجة كحد ادنى الى 75 درجة كحد اقصى و قد استخدم الباحث صيغتي الايجاب و السلب للعبارات ، حيث كانت العبارات الموجبة ممثلة في العبارات التي تحمل الارقام (1، 2 ،5 ،7، 8 ،9،11، ،14 ،15 ،17، 16، 18، 19، 20، 21 ،22 23، ،24، 25) في حين العبارات السلبية تحمل الارقام (3،4،6،10،،12) واعطيت الاوزان (3،2، 1) للعبارات الايجابية و (1 2 3)للعبارات السلبية.

-ثبات وصدق مقياس المساندة الاجتماعية:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.78)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(4) يوضح ثبات مقياس المساندة الاجتماعية عن طريق التناسق الداخلي

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.738	25

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المساندة الاجتماعية

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
المساندة الاجتماعية	الأعلى	0.138	0.718	6	64.33	2.581	10	8.108	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			6	49.33	3.720				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (64.33) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (49.33)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (8.10) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس المساندة الاجتماعية صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

إجراءات الدراسة :

تتمثل إجراءات الدراسة فيمايلي:

-تحديد الاطار العام للدراسة .

-تقنين ادوات الدراسة و التاكد من صدقها وثباتها .

-تطبيق ادوات الدراسة على عينة الدراسة .

-معالجة البيانات احصائيا و التوصل الى نتائجها و تفسيرها .

-تقديم مقترحات و توصيات على ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة .

-اعداد ملخص للبحث ليسهل على القارئ معرفة محتوياته .

المعالجات الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

لقد استخدم الباحثون برنامج SPSSنسخة 22 للمعالجات الاحصائية المنابة من اجل تحقيق أهداف الدراسة .

الصعوبات التي واجهت الباحثون :

-صعوبة العثور على عينة الدراسة .

-صعوبة التنقل من الجامعة الى مكان الدراسة .

-صعوبة في فهم المفحوصين لبنود المقياسين وخاصة الهوية الجنسية .

-ندرة مراجع متغير الهوية الجنسية .

-ندرة الدراسات السابقة .

الفصل السادس:

عرض ومناقشة

وتفسير النتائج

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (6) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة لمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الهوية الجنسية	0.086	75	0.200*	0.967	75	0.048	دال
المساندة الاجتماعية	0.074	75	0.200*	0.981	75	0.317	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار**كولموغروفسميرنوف** وكذا اختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياس الهوية الجنسية جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وجاءت على مقياس المساندة الاجتماعية غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهنا يمكن اعتماد نتيجة أحد المتغيرين، وهذا يعني أن التوزيع البيانات اعتدالي وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية أنظر إلى الملحق رقم (...) .

- **عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:**

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: "**توجد علاقة إرتباطية بين الهوية الجنسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة** "، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل **بيرسون** وذلك بعد التحقق من شرط خطية العلاقة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح العلاقة بين الهوية الجنسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة

Rho de Pearson		المساندة الاجتماعية	القرار
الهوية الجنسية	معامل الارتباط	0.153	الارتباط غير دال
	مستوى الدلالة	0.189	
	حجم العينة	75	

من خلال الجدول رقم (7) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بيندرج ات أفرادعينة الدراسة في مقياس (الهوية الجنسية) ودرجاتهم في(المساندة الاجتماعية)بلغ (0.15) وهي قيمة ضعيفة جدا،ويعني هذا أنه لا يوجد ارتباط بين درجات (الهوية الجنسية) ودرجات(المساندة الاجتماعية)لدى أفرادعينة الدراسة،كماأن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)،ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض

الصفري الذي ينفي وجود العلاقة،وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة العامة القائلة ب**توجد علاقة إرتباطية بين الهوية الجنسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة**،ونسبة التأكد من هذه النتيجةهو95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة5%.

ويعزو الباحثون بلا توجد علاقة ارتباطية بين الهوية الجنسية والمساندة الاجتماعية،الى انه حين يكون الفرد راضي عن نفسه محبا ومقدرا لذاته سيسعى بكل ما يملك من طاقات مادية ومعنوية للوصول لأماكن تجعل من مجتمعه يشعرون بالرضا عنه كما هو راضي عن نفسه وأن يكون عنصر فعال في مجتمعه ويصل لأماكن مرموقة يرى نفسه يستحقها،فرضاه عن نفسه لن يجعله يكتفي بالقليل بل سيكون في سعي دائم ليرى نفسه في أماكن بأنه يستحقها.

ويعزو الباحثون وجود علاقة طردية للهوية الجنسية والمساندة الاجتماعية الى أن مجتمعنا كونه ذكوري نجده دائما يقدم يد العون بشكل أكبر لفئة الذكور وفكرة أن الذكور قوامين عن النساء تجعل من الأسرة والمجتمع يمنحونهم فرص أكبر سواء في تحمل أعباء الأسرة ومسؤولياتها، ورضا الفرد عن نفسه وتقديره لذاته أوجب على المجتمع بكافة عناصره أن يقدروا ذلك الفرد ويساندوه، فانتماء الفرد لهويته الجنسية وعدم كرهه لها جعله جدير بالاحترام والمساندة من قبل أفراد أسرته ورفاقه ومجتمعه وقد أكدت دراسة بوقطوشة (2020) على أهمية المساندة الاجتماعية وأهميتها في التفعيل الصحيح لدور الطفل الجنسي، فيما

أشارة دراسة الشقيرات (2020) لأثر المشاكل الأسرية والبيئة الأسرية على الهوية الجنسية لطفل.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "**مستوى الهوية الجنسية لدى عينة الدراسة متوسط**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس الهوية الجنسية والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح مستوى الهوية الجنسية لدى عينة الدراسة

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الهوية الجنسية	75	54	67.16	6.350	74	17.947	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس (**الهوية الجنسية**) والذي بلغ (67.16) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 54، بناء عليه فإن مستوى الهوية الجنسية لدى **عينة الدراسة مرتفع**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (17,94) وهي قيمة موجبة ودالة

إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة الأولى والقائلة "**مستوى الهوية الجنسية لدى عينة الدراسة متوسط**" أي مستوى عالي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

كون هذه الفئة تعرضت لنفس العقبات جعلتهم يشعرون بنفس ذلك الألم لفقدان الأب لحياتهم كان له دور في زيادة انتمائهم لهويتهم الجنسية الذكورية التي بدورها تشعرهم بتحمل المسؤولية أكثر، وحبهم لذكوريتهم جعلت منم رجال صغار في عدم وجود أب عائل لهم، وكونهم فئة يتيمة مفتقرة لوجود الركن الأساسي الذي يشعرهم بالأمن والاستقرار العاطفي والمادي الذي يوفره كل أب لأسرته فنجدهم بغض النظر عن أعمارهم إلا أنهم مثابرين طموحين لديهم عزيمة داخلية كبيرة للوصول لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم لتعويض قدر الإمكان عدم وجود الأب، وهذا ما أكدته أيضا دراسة (فضال نادية 2021) و(**دراسة مهند كامل محمود العيساوي2021**).

ويرجع وضوح الهوية الجنسية أيضا الى التزام المراهقين الايتام لتعاليم ديننا الحنيف فديننا الاسلامي كان له دور كبير في تعزيز الانتماء لدى الأفراد نحو هويتهم الجنسية وإن كانت هناك بعض الأفكار المخالفة في عقولهم فإن الدين الاسلامي قام بتهذيبها فهو مرجعهم الراسخ المتين، والبيئة العائلية الثقافية تلعب دورا مهما في تكوين الهوية الجنسية وتعزيز الانتماء لها حيث أنه كلما كان أهل المراهق اليتيم داعمين له في مسيرته بحثا عن

هويته،و متقبلين لتساؤلاته ومتفهمين لنقده وأرائه كلما شعر هذا المراهق بالأمان والطمأنينة وزيادة الثقة بالنفس.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "**مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة متوسط**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
المساندة الاجتماعية	75	75	55.45	7.239	74	– 23.38	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس (**المساندة الاجتماعية**) والذي بلغ (55.45) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 75، بناء عليه فإن مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة **منخفض**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (23,38–) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أنه توجد فروق بين

المتوسط الحسابي والنظري لصالح المتوسط الحسابي، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة الثانية والقائلة "**مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة متوسط**" أي مستوى المساندة الاجتماعية لديهم منخفض، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ويعزو الباحثون حصول الأيتام المراهقين على درجة منخفضة من المساندة الاجتماعية الى أن اصحاب هذه الفئة مهمشة اجتماعيا، و ندرة الجمعيات للتكفل بهذه الفئة سواء ماديا و معنويا، وأيضا لا يمكننا إهمال دور المجتمع في دعم تلك الفئة، فهذه الفئة كونها يتيمة فهي تحتاج لأن يتوفر لها الحماية ومصدر رزق دائم بالضفة الى التصدي لبعض الظواهر الخطيرة كتفشي ظاهرة البطالة والفقر والإدمان وهذا كله يتطلب دورا أكبر من المجتمع في الدعم للوقوف بجانب تلك الفئة، أيضا ان الاسرة هي الحاضنة الأولى لطفل بشكل عام واليتيم بشكل خاص فهي اللبنة الاساسية في بناء المجتمع وهي المدرسة الاولى للأيتام، وبالتالي شعور اليتيم بأن له أسرة تحتويه وتدعمه نفسيا يجعل منه شخصا سويا لا يشعر بالنقص أو الاختلاف عن باقي أقرانه وهذا ما أكدته دراسة(حسانين والصياد 2021) توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بجودة الحيات الأسرية من خلال المساندة الاجتماعية والصمود النفسي، و(دراسة خليل 2021)، ودراسة (عبد الله 2020)، ودراسة (المالكي 2021) والتي توصلت الى أن مستوى تكامل خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة المقدمة للأفراد ذوي الاعاقة متدني وضعيف، كما وتوصلت أيضا الى عدم وجود رئية مشتركة في تقديم الخدمات المساندة والطبية في المدارس.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثون يوصي الباحثون كما يلي:

-الحرص على الإقبال على المساندة الاجتماعية للأيتام لما لها دور للمحافظة على الهوية الجنسية لدى الأيتام الذكور

- تكثيف العمل على نشر الوعي والأفكار السليمة للمحافظة على الهوية الجنسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ومؤسسات التربية و غيرها من المؤسسات الاجتماعية .

-العمل على توعية الأهل بأهمية دورهم في عملية التنميط الجنسي وأثر ذلك في تكوين الهوية الجنسية للابن.

-تفعيل مادة التربية الجنسية بكل قطاعات التربية .

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما انتهى إليه الباحثون من دراستهم اقترحوا الدراسات التالية:

-الاغتصاب وعلاقته باضطراب الهوية الجنسية في المستقبل للذكر اليتيم .

-البيئة الأسرية وعلاقتها بالشذوذ الجنسي لكلا الجنسين .

-السلوك التنمري وعلاقته باضطراب الهوية الجنسية والشذوذات الجنسية لدى الجنسين.

-الهوية الجنسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الذكور فاقدي الأب والأحياء (دراسة مقارنة).

-التشويهات المعرفية وأثرها على الادراك النفسي لمزدوجي الميول.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المراجع:

1-إبراهيم إسماعيل عبده محمد 2011 ،نماذج من تجارب رسالة الأيتام بالسعودية في ضوء اتجاهات بعض الدول العربية ،دراسة مقارنة المملكة العربية السعودية ،مجلة العلوم التربوية العدد 04جزء الأول كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز.

2-إبراهيم،إسماعيل عبده محمد، نماذج من تجارب رعاية الأيتام في العالم العربي، دراسة في منطلقات وآليات التنفيذ من منظور سوسيولوجي للمؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية 2011.

3-احمد سخيطة 2007، المشكلات النفسية و الاضطرابات السلوكية السائدة في مؤسسات الإيواء و سبل الوقاية من الإساءة و الانحراف عند الأيتام مؤتمر البحرين للأيتام،البحرين.

4-أسماء إبراهيم،المساندة الاجتماعية التقليدية وغير التقليدية في حالات الشكل،دراسة ميدانية مركز الإرشاد النفسي،القاهرة،2001.

5-إسماعيلي يامنة، سمير محند،اضطراب الهوية الجنسية في ضوء ديناميات المراهقة،مجلة معارف العدد 21 2016 جامعة المسيلة.

6-الأقرع مصطفى، الخوف لدى المراهقين الأيتام، الجزائر، أم البواقي، 2006.

7-أميرة محمد امام 2016 أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالمرونة الإيجابية لدى عينة من المراهقين دراسة سيكو مترية إكلينيكية،رسالة ماجستير كلية التربية قسم الصحة النفسية و الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس.

8-انس عبد الفتاح أبو شادي 2016،التحول الجنسي بين الفقه و الطب و القانون مجلة إدارية كلية الدراسات الإسلامية و العربية بين بدسوق،العدد16.

9-اوسم وصفي2017،شفاء الحب،كشف الحقائق عن الجنسية المثلية ،الهيئة المصرية العامة لدار الكتب و الثقافات القومية القاهرة ط1.

10- إكرام مروان السكافي،2022م، الهوية الجنسية و علاقتها بالدافعية للإنجاز و المساندة الاجتماعية رسالة ماجستير ،غزة.

11-بخروبة ،فريال،وبن عيسى،أماني،وبوقفالة زكية 2019، معنى الحياة وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال الأيتام رسالة ماجيستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة.

12-بركات عبد الحق، مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة المسيلة، 2015-2016

13-البشر ،سعاد عبد الله 2007،اضطراب الهوية الجنسية و علاقتها ببعض المتغيرات النفسية (المؤتمر الإقليمي لعلم النفس) رابطة الأخصائيين النفسيين المصري 20-18 نوفمبر.

14-بلخير فايزة، أزمة الهوية عند المراهق يتيم الأب، المركز الجامعي غليزان، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد10، عدد2017،3.

15-بورزق،كمال و فريحة صافي 2019 المساندة الاجتماعية و علاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين اليتامى بمدينة الاغواط مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ،جامعة زيان عاشور بالجلفة الجزائر4 2676-174(2).

16-بوقطوشة، إيمان و محمد كعوان 2020اشكالية الهوية الجنسية لدى المراهق وغياب التثقيف الجنسي في المجتمع الجزائري،مجلة العلوم الإنسانية 13(2) جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 الجزائر.

17-بيتر قوزان ،البحث عن الهوية "الهوية وتشتتها في حياة ايريكسون و أعماله "ترجمة سامر جميل رضوان ،دار الكتاب الجامعي للنشر ،العين دولة الإمارات ع م 2010.

18-حسين عبد الرؤوف القطراوي (2013)،المساندة الاجتماعية الإهمال والرضا عن خدمات الرعاية وعلاقتها بالصلابة النفسية للمعاقين حركيا بقطاع غزة،،ماجستير،كلية التربية قسم الإرشاد النفسي،الجامعة الإسلامية بغزة.

19-حسين علي فايد (2006)،المشكلات النفسية الاجتماعية، ط1،القاهرة مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

20-الخشاب ناجي عباس إسماعيل (2002)،دينامية العلاقة بين المساندة النفسية الاجتماعية وإرادة الحياة والاكتئاب لدى مرضى الإيدز،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة عين شمس.

21-خضراوي حسينة،همس رحيمة ،بوسعدية حنان، أزمة الهوية لدى عينة من المراهقين الأيتام،دراسة ميدانية بمتوسطة المسيلة مذكرة ليسانس جامعة محمد بوضياف.

22-خوالدة،أحكام مال اليتيم في الفقه الإسلامي، ط1، دار السلام للنشر والطباعة، 2005.

23-دالي حورية،مفهوم الهوية و علاقتها بتقدير الذات عند المراهق دراسة عيادية لثلاث حالات رسالة ماستر 2014.2015جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

24-رانيا وجيه شفيق ، رزق سند إبراهيم ،نجية إسحاق عبد الله ،التشويهات المعرفية و المساندة الاجتماعية لدى مضطربي الهوية الجنسية "دراسة مقارنة بين الجنسين ،مجلة البحث العلمي في الآداب ع ، 21 يوليو 2020.

25-زينب عبدالمحسن درويش(2013):الانبساطية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالصمود النفسي لدى النساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية،كليةالآداب جامعة حلوان.

26-سميرة السيد 1993 علم اجماع التربية القاهرة ،دار الفكر العربي.

27-سهير كامل احمد2001،سيكولوجية نمو الطفل دراسات نظرية وتطبيقات عملية مركز الإسكندرية للكتاب القاهرة ط1.

28-سوالمية فريدة،اضطراب الهوية الجنسية ،مجلة أبحاث نفسية و تربوية العدد 9، 2016 جامعة قسنطينة.

29-السيد علي السيد ،دور القرائن الطبية في إثبات الاضطرابات الجنسية.

30-شعبان،رضوان وهريدي،عادل (2001)،العلاقةبين المساندةالاجتماعيةوكل من مظاهرالاكتئاب وتقدير الذات والرضاعن الحياة، القاهرة مجلةعلم النفس،الهيئة العامة للكتاب،العدد58.

31-صادق العباس 2011،فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض.

32-العازمي لافي مبروك 2012، الأمن النفسي مفهومه ،وأبعاده و معوقاته د ط د ب دار المسيلة للنشر و التوزيع العامة للكتاب،القاهرة،مصر.

33-عبد الله بن محمد بن صالح الربعي،اضطراب الهوية الجنسية دراسة فقهية طبية ،مجلة الجمعية الفقهية السعودية .

34-عبد المنعم الحنفي الموسوعة النفسية الجنسية ،مكتبة مدبولي الطبعة الرابعة 2002.

35-علي أبو طالب 2011المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالامن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة "جازان" رسالة ماجستير كلية التربية جامعة ام القرى.

36-علي عبد السلام 2011 المساندة الاجتماعية و أحداث الحياة الضاغطة و علاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع اسرهم و المقيمين في المدن الجامعية مجلة علم النفس ع 53نالسنة الرابعة عشر الهيئة العامة للكتاب قاهرة

37-علي عبدالسلام علي (2005)،المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية في حياتنااليومية ،القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية.

38-علي عبدالسلام علي،(2000)المساندة الاجتماعيةوأحداث الحياةالضاغطة وعلاقته بالتوافق الحياةالجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية ،مجلةعلمالنفس،العددالثالثوالخمسون،السنةالرابعةعشر ،الهيئةالمصرية.

39-علي كمال،الجنس و النفس في الحياة الإنسانية ،الجزء الثاني ،المؤسسة العربية للدراسات دار فارس للدراسات والنشر و التوزيع عمان،ط1،1994.

40-عماد مخيمر عزيز بهلول الظفيري 2003،خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية ،مجلة الدراسات النفسية ،يوليو المجلد 13 العدد3.

41-عماد مخيمر و عبد الرزاق 1999 خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها بخصائص الشخصية،بحوث المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي،جامعة عين شمس.

42-فايد علي حسن،(2002)الدور الدينامي للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة والأعراض الاكتئاب،دراسات في الصحة النفسية،المكتب الجامعي الحديث،الطبعة الأولى،الإسكندرية ،مصر.

43-فضيل،أزمة الهوية الجنسية لدى الشباب الجزائري و انعكاساتها على التقمص السوي للأدوار الأسرية،مجلة التغير الاجتماعي.

44-لقوقي دليلة، مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة، دراسة حالة للمراهقين 2015.

45-محمد زهران 2003الصحة النفسية والعلاج النفسي ،عالم الكتاب ،القاهرة ط2.

46-محمد فلاح الشقيرات اضطراب الهوية الجندرية لدى طفل الروضة ،دراسة إكلينيكية مجلة AJ S P العدد 2020. I SSN2663.5798 .

47-محمد نعيمة 2002 التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية دار الثقافة العلمية ،الإسكندرية ط1.

48-مروان عبد الله ذياب 2006 دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة و الصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية أم القرى.

49-المصرم،نايف(2011).قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر

50-مصطفى إسماعيل محمود 2016 أساليب المعاملة الوالدية و الكفاءة الاجتماعية كمنبئات بالعنف المدرسي لدى عينة من المراهقين ،ماجستير كلية الآداب قسم علم النفس جامعة المنيا.

51-نجلاء الشرقاوي 2003 المشكلات السلوكية لدى المراهقات من الأسر المتصدعة في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة حلوان.

52-نجوى عبد المعطي 2015 علاقة غياب الأب بنمو كل من السلوك الانفعالي و المعرفي و الاجتماعي و النفس حركي لدى التلاميذ خلال مراحل عمرية مختلفة ،رسالة دكتوراه كلية الدراسات العليا ،جامعة القاهرة .

53-النمراني،عادل أحمدقاسم (2002)،الشعوربالوحدة النفسية وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى الطلبة في مرحلتي الدراسة الثانوية والجامعية.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الأدب جامعة صنعاء.

54-هيفاء بنت منصور 1435-1436دور في الوقاية من اضطراب الهوية الجنسية لدى الفتاة في ضوء التربية الاسلامية، قسم اصول التربية،كلية العلوم الاجتماعية،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية،المملكة العربية السعودية.

55-ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، مجلد7، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2005م

قائمة الملاحق

ملحق الثبات والصدق

أولا/ثبات وصدق مقياس التوافق النفسي:

أ/ الثبات:

Reliability

ReliabilityStatistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.890	80

Reliability

ب/ الصدق: الاتساق الداخلي

Correlations

Correlations					
		د2ك			د2ك
م1	Pearson Correlation	0.559*	م3	Pearson Correlation	0.658**
	Sig. (2-tailed)	0.010		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	20		N	20
م2	Pearson Correlation	0.781**	م4	Pearson Correlation	0.505*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.023
	N	20		N	20
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس تقدير الذات:

أ/ الثبات:

Reliability

ReliabilityStatistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.535	25

ب/ الصدق: المقارنة الطرفية

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الدرجات	الأعلى	6	43.3333	3.01109	1.22927
	الأدنى	6	37.3333	0.51640	0.21082

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الدرجات	variancesassumed	4.447	0.061	4.811	10	0.000	6.00000	1.24722
	variances not assumed			4.811	5.294	0.002	6.00000	1.24722

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الهوية الجنسية	.086	75	.200*	.967	75	.048
المساندة الاجتماعية	.074	75	.200*	.981	75	.317

*. This is a lower bound of the true significance.

a. LillieforsSignificance Correction

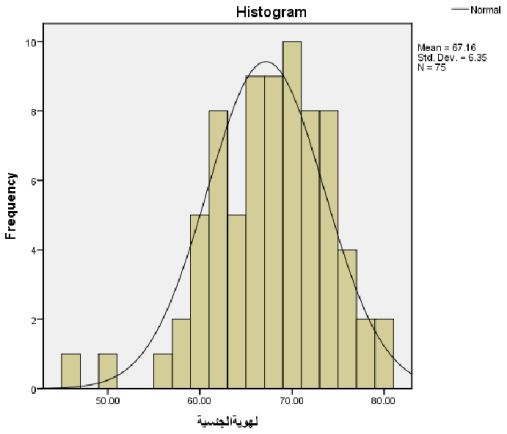

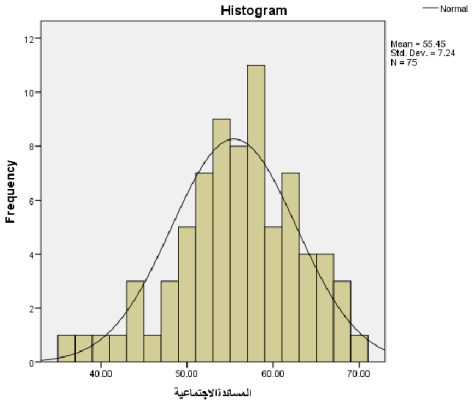

ثانيا/ التحقق من فروض الدراسة:

الفرضية العامة:

Correlations

Correlations		
		المساندة الاجتماعية
الهوية الجنسية	Pearson Correlation	0.153
	Sig. (2-tailed)	0.189
	N	75

الفرضية الأولى:

T-Test

One-SampleStatistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الهوية الجنسية	75	67.1600	6.35023	.73326

One-Sample Test				
	Test Value = 54			
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference
الهوية الجنسية	17.947	74	.000	13.16000

الفرضية الثانية:

T-Test

One-SampleStatistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المساندة الاجتماعية	75	55.4533	7.23971	.83597

One-Sample Test				
	Test Value = 75			
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference
المساندة الاجتماعية	-23.382	74	.000	-19.54667

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مسيلة في 21 / 02 / 2023

إلى السيد (ة): مدير التربية لولاية المسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة ثالثة ليسانس

الشعبة: علم النفس التخصص: عيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح بو القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: الهوية الجنسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الذكور الأيتام

المشرف: الدكتور بركات عبدالحق

1. اسم ولقب الطالب: حساني النذير رقم التسجيل: 20095062148
2. اسم ولقب الطالب: سعودي رزقي رقم التسجيل: 202033045971
3. اسم ولقب الطالب: صيد أسامة رقم التسجيل: 202035074413
4. اسم ولقب الطالب: / رقم التسجيل: /

في الفترة من / /2023 إلى / /2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ليسانس

الموضوع: الصورة الجسدية وعلاقتها باللغة الإيمائية لدى الذكور الأبكم

إعداد الطلبة:

1- حياني السنالي ..... رقم التسجيل: 2009062148
2- العردي رزقي ..... رقم التسجيل: 2020330459 71
3- حبة أسامة ..... رقم التسجيل: 2020350744 13
4- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: ..... **الشعبة:** ..... **التخصص:** علم النفس العيادي

إشراف: عبد الحق بركات **الرتبة:** .....

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): موافقة

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): سحنون رزقي

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 118400467

الصادرة بتاريخ : 02/09/2020 عن دائرة : الحمادية

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 202033045971

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الهوية الجنسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الذكور الأيتام

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مسائي النسرين

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202812066

الصادرة بتاريخ : 2018.04.18 عن دائرة : بئر العاتر تبسة

المسجل(ة) بكلية: ع.الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 200950B2148

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الصورة الجسمية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى المتكوم الأيتام.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد

يقوم الباحثون بإعداد بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ليسانس في علم النفس العيادي كلية علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

لذلك ارجو من حضرتك الاجابة على فقرات الادوات التي اعدت لهذا الغرض مع العلم أن نتائج البحث سرية خاصة بالبحث العلمي كما أنه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة، وانما الاجابة المناسبة هي التي تنطبق عليك يرجى الاجابة على جميع فقرات الاستبيان دون ترك أي فقرة وتفضل فائق الاحترام والتقدير لجهودك في خدمة البحث العلمي.

البيانات الأساسية:

العمر: ☐ أقل من 15 سنة ☐ 15 سنة فما فوق

المستوى التعليمي: ☐ 1 متوسط ☐ 2 متوسط ☐ 3 متوسط ☐ 4 متوسط

الترتيب الولادي: ☐ الأول ☐ الأوسط ☐ الأخير

الحالة الاقتصادية: ☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة

حجم الاسرة: ☐ 3 افراد فأقل ☐ 4-7 أفراد ☐ أكثر من 7 أفراد

العمر عند وفاة الاب:.....

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	اشعر بالانتماء الى بني جنسي					
2	اميل الى ممارسة انشطة الاناث					
3	اعتقد بانني قد ولدت ضمن الجنس الخطأ					
4	اشعر بانني مشتت حول هويتي الجنسية					
5	يراودني القلق والخوف حول جسمي					
6	اكره جسمي وبشدة					
7	افضل العزلة على رفقة الاصدقاء الذكور					
8	اثق بان اهدافي المستقبلية تليق بجسمي					
9	يصفوني من حولي بصفات انثوية					
10	لا اريد ان انمو بهذا الجسد					
11	اعاني من الخجل والخزي عند الاختلاط بالإناث					
12	اتعرض للإساءة والتشكيك حول ذكوريتي من قبل المقربين					
13	اتوجه لأسرتي عندما يراودني التساؤل حول موضوع الهوية الجنسية					
14	تعاملني عائلتي على انني ذكر دون التشكيك في ذلك					
15	لا اشعر بالغريزة الجنسية اتجاه الجنس الاخر					
16	أميل الى ملابس الجنس الاخر					
17	اتمنى لو انني خلقت من الجنس الاخر					
18	لو أني خيرت من أي جنس اكون لاخترت جنسي					

الرقم	مقياس المساندة الاجتماعية	تنطبق علي		
	الفقرات	دائما	أحيانا	نادرا
01	تساعدني والدتي في حل مشاكلي			
02	عندما أكون محتاجا لمساعدة ما يقف اصدقائي الى جانبي			
03	لا اعرف احدا يستحق ان امنحه ثقتي			
04	أشعر بالوحدة كما لو أنني لا أعرف احدا			
05	لي مكانة جيدة بين اصدقائي حتى ولو كانت تصرفاتي خاطئة			
06	لا اصارح احدا بالمشاكل التي تعترضني			
07	أشعر أنني محط ثقة الاخرين			
08	تساعدني أسرتي في اتخاذ قراراتي الحاسمة			
09	يعاملني اصدقائي معاملة حسنة			
10	اذا تعرضت لمشكلة ما لا أجد من يساعدني			
11	أقدر جهود أسرتي في مساعدتي			
12	لا أشعر بوجود مساندة حقيقية من اصدقائي			
13	المساعدة المعنوية من طرف الاصدقاء مهمة			
14	لا احتاج لمساعدة الاخرين في التعامل مع المواقف الجديدة			
15	أتلقى النصح من الاشخاص المقربين لي			
16	اشعر انني محل اهتمام الاخرين اكثر من ذي قبل			
17	يسأل عني اصدقائي اذا غبت عنهم لفترة			
18	اشعر بالراحة اذا طلبت النصيحة من اسرتي لحل مشاكلي			
19	اشعر بأن الاخرين يبادلوني مشاعر المحبة			
20	اعتقد ان العلاقات التي تربطني بالأخرين يسودها التآلف والمودة			
21	يزداد شعوري بالرضا عندما اكون محل اهتمام الاخرين			
22	عندما أشعر بالضيق اتصل بصديق قريب مني لأتحدث معه			
23	أتلقى الدعم المادي من قبل أسرتي وقت الحاجة			
24	أشعر أنني محبوب ومقبول من قبل الاخرين			
25	أتلقى الدعم والعون من قبل افراد اسرتي عند الحاجة			